اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو مدرسيهم
(دراسة ميدانية في كلية التربية بجامعة دمشق)

الدكتور جلال السناد*

الملخص

هدف البحث الحالي إلى معرفة ما الفروق بين اتجاهات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق نحو تقويم أداء مدرسيهم، والكشف عن أهم الصفات التي يتمتعون بها تبعاً لمتغير الجنس والاختصاص ونوع الاتجاه والجامعة، ثم قُدِّمَتْ بعض المقترحات في ضوء ما أظهر عنه هذا البحث من نتائج، ولتحقيق ذلك قام الباحث بإعداد استبانة مؤلفة من 57 بنداً تتمحور في ثلاثة محاور، طُبِّقَتْ على عينة من طلبة الدراسات العليا، وقد بلغ عددهم 59 طالباً وطالبة باختصاصاتهم المختلفة.

وتوصل البحث إلى:

1-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق في اتجاهاتهم نحو مدرسيهم عند مستوى دلالة 0.05، فلدى معظمهم اتجاهات حيادية نحو مدرسيهم، و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آرائهم نحو مدرسيهم ونحو مدى تمتعهم بالصفات الشخصية والأكاديمية وصفات التفاعل الاجتماعي مع الطلبة تعزى لمتغير الجامعة التي حصلوا منها على الإجازة عند مستوى دلالة 0.05.

* كلية التربية-جامعة دمشق

2-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الاختصاصات التربوية العامة وبين الاختصاصات التربوية الخاصة في اتجاهاتهم نحو مدرسيهم، وفي اتجاهاتهم نحو تمتع مدرسيهم بالصفات التربوية والشخصية والأكاديمية وصفات التفاعل الاجتماعي لصالح طلبة الاختصاصات التربوية الخاصة عند مستوى دلالة 0.05، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الاختصاصات التربوية العامة وبين طلبة الاختصاصات النفسية في اتجاهاتهم نحو مدرسيهم لصالح طلبة الاختصاصات النفسية عند مستوى دلالة 0.05.

مقدمة:

تسعى دول العالم كافة إلى الارتقاء والتقدم في شتى ميادين الحياة، مدركة أن ذلك لن يكون إلا من خلال عناصرها البشرية، فتعمل على تنمية قدراتهم، وتحسين كفايتهم واستثمارها لمواجهة أعباء الحياة، خاصة في عصر العولمة، والتسارع المعرفي، وثورة الاتصالات.

وتعدُّ الجامعات إحدى أدوات التربية والتغيير والبناء، ففيها يتخرج الأطباء والمهندسون، ورجال السياسة، والقانون، والاقتصاد والأدب، لذا فإن مسؤولياتها عظيمة، وأدوارها بالغة الأهمية، فإن أدت رسالاتها بنجاح انعكس ذلك على صلاح المجتمع ونهضته، وإن أخفقت أسهمت في تأخره وضياعه. (الجراح والشريفين، 2010،86).

ويؤكد عكراوي (akrawi، 1977: 376) في حديثه عن التعليم العالي في الوطن العربي، أن يكون هدفه إنتاج قوىً بشرية فاعلة ومميزة في المجالات المهنية، والتقنية، والبحث العلمي.

ونظراً إلى قناعة كثير من الجامعات بأهمية دورها في بناء المجتمع، وقدرتها على الإسهام في حل مشكلاته، وسعياً منها إلى الوقوف على نوعية مخرجاتها وجدت أن تقييم العملية التعليمية بعناصرها جميعها، بما فيها أعضاء هيئة التدريس- يعدُّ أمراً ملحاً وضرورياً، بهدف رفع كفاياتها، من خلال تدعيم الجوانب الإيجابية، وتصويب جوانب الخلل إن وجدت.

وقد بيّنت نتائج عدد من الدراسات ياقر وبينك (yager &penich 1984) ، ودراسة الميثن وولكنس (Al-Methen & Wilkinson، 1986) ودراسة سيرلز وكوديكي (Searles & Kudeki، 1987) أن هناك علاقة بين سمات عضو هيئة التدريس ومخرجات التعليم ونواتجه خاصة في مجال التحصيل المعرفي، واكتساب مهارات التفكير العلمي التي تعدُّ هدفاً أساسياً في التعليم الجامعي.

كما أشار كاوشاك واجن (Kauchak & egeen، 1998: 127) إلى إجماع الدراسات على أن هناك علاقة عكسية بين رفض الطلاب للمعلم والتحصيل الدراسي لهؤلاء الطلاب، فالطلاب الأكثر تقبلاً لمدرسيهم يكون تحصيلهم أعلى من أولئك الذي يكون تقبلهم لمعلمهم أقل، ومما لا شك فيه أن عضو هيئة التدريس في الجامعات يشكل المحور الأساسي لتقدم التعلم الجامعي وبلوغه الجودة المنشودة إذ يعدُّ نجاح أي تعليم جامعي على مدى ما يتوافر له من عناصر جيدة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، وتعدُّ الطاقة المحركة لمؤسسة الجامعة والعنصر الأساسي في العملية التعليمية التعلمية، (العمايرة، 2006، ص98).

وقد أكد ماك جونجل وآخرون في أمريكا أنَّ الاحتفاظ بأعضاء هيئة التدريس وتعيين أعضاء جدد على مستوى عالٍ من الجدارة هو المحور الأساسي لعمل معظم الأدوار في الجامعة في ظل التنافس للحصول على جودة علمية عالية (Mc Gonigle، 2000)، وبناء على هذا الدور الريادي الذي يلقى على عائق عضو هيئة التدريس الجامعي يصبح من الضروري مراجعة هذا الدور بمزيد من التقويم خصوصاً من قبل طلبته الذين هم على اتصال وثيق به إذْ يعدُّ الطالب الطرف الأول والرئيس المعني بعملية التدريس، كما يعدُّ المصدر الطبيعي في معرفة فاعليات التدريس لمدرسه وخصائصه الشخصية والمهنية والأكاديمية، وفي إعطاء نظرة حقيقية وصادقة، كما يتم داخل القاعة الدراسية ومن ثمَّ فهو يعدُّ أنسب من يقوم بعملية التقويم لعضو هيئة التدريس وتحديد كفاءات التدريس التي يرى أنها متوافرة في مدرسه، وقد أتى تقويم الأستاذ الجامعي من قبل طلبته كجزء من تطورات عديدة شهدها التعليم الجامعي في مختلف جامعات الدول المتقدمة المرموقة.

أولاً: مشكلة البحث:

تعدُّ العلاقة المتبادلة بين الطالب وعضو هيئة التدريس الجامعي من أهم العوامل التي تكمن وراء إنتاجية الطالب وتقدمه العلمي وتحصيله الدراسي، فدرجة التفاعل

والانسجام والتوافق بين أعضاء الهيئة التدريسية وبين الطلبة تعدُّ مؤشرات على سلامة العمل التربوي وفاعليته ومدى تأدية المؤسسة الجامعية لوظيفتها ومهمتها على نحو سليم ومعافى، وكثيراً ما تترجم هذه العلاقات إلى اتجاهات إيجابية أو سلبية تسود الطرفين.

وعلى الرغم من أهمية هذه العلاقة التربوية وضرورة تفعيلها خصوصاً بين طلبة الدراسات العليا ومدرسيهم، إلا أن الباحث بوصفه يدرس طلبة الدراسات العليا لا حظ من خلال احتكاكه المباشر بالطلبة هذه العلاقة التي يسودها التوتر والتنافر والانتقادات المتبادلة التي تتجلى في سيل من الاتهامات التي يوجهها كلا طرفي العلاقة إلى الآخر، ويظهر ذلك في انتقاد بعض الطلبة لمدرسيهم في بعض الخصائص الشخصية أو الأكاديمية أو الاجتماعية التي يعدُّونها غير لائقة بالأستاذ الجامعي، ، وهذا ما دفع الباحث إلى تناول هذه الظاهرة بالبحث، وعلى الرغم من تحفظ الباحث في تعميم هذه النظرة الناقدة للطلبة تجاه مدرسيهم إلا أن شيوع هذه الظاهرة لدى بعض الطلبة يشكل مشكلة حقيقية تدفع الباحث إلى الوقوف على أبعادها ومدى خطورتها ونسبة شيوعها، لذلك تتلخص مشكلة هذا البحث في السؤال البحثي الآتي: ما اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو مدرسيهم وعلاقتها ببعض المتغيرات؟.

ثانياً: أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث من أنها:

1-تكشف عن بعض الصفات السلبية والإيجابية لدى أعضاء الهيئة التدريسية، وكذلك تكشف عن أدائهم الأكاديمي وتفاعلهم الاجتماعي مع الطلبة.

2-قد تسهم نتائج هذا البحث في تدعيم الصفات الإيجابية التي يتمتع بها أعضاء هيئة التدريس وتعزيزها في كلية التربية بجامعة دمشق.

3-يتماشى هذا البحث مع الاتجاهات العالمية التي تنصب على تقويم عضو هيئة التدريس من وجهة نظر طلابه.

ثالثاً: أهداف البحث:

هَدَفَ البحث إلى تحقيق ما يأتي:

1-الكشف عن اتجاهات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق نحو مدرسيهم (سلباً أم إيجاباً).

2-الكشف عن الفروق في اتجاهات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق نحو مدرسيهم تبعاً لمتغير الجنس والاختصاص ونوع الإجازة والجامعة التي حصل منها الطالب على إجازته.

3-تسهم هذه الدراسة في تنشيط البحوث المرتبطة بكفايات أعضاء الهيئة التدريسية وسماتهم وخصائصهم وأدوارهم في جامعات القطر.

4-قد تفيد نتائج الدراسة المسؤولين عن اختيار المدرس الجامعي ضمن مواصفات معينة من أجل تغيير الواقع الجامعي وتطويره.

رابعاً: فرضيات البحث:

يسعى البحث التحقق من الفرضيات الثلاث الرئيسة وتفرعاتها:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق نحو مدرسيهم تعزى لمتغير الجنس عند مستوى دلالة (0.05).

1-1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق نحو مدى تمتع مدرسيهم بالصفات الشخصية تعزى لمتغير الجنس عند مستوى دلالة (0.05).

1-2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق نحو مدى تمتع مدرسيهم بالصفات الأكاديمية تعزى لمتغير الجنس عند مستوى دلالة (0.05).

3-1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق نحو مدى تمتع مدرسيهم بصفات التفاعل التربوي مع الطلبة تعزى لمتغير الجنس عند مستوى (0.05).

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق نحو مدرسيهم تعزى لمتغير الاختصاص عند مستوى دلالة (0.05).

2-1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق نحو مدى تمتع مدرسيهم بالصفات الشخصية تعزى لمتغير الاختصاص عند مستوى دلالة 00.05).

2-2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق نحو مدى تمتع مدرسيهم بالصفات الأكاديمية تعزى لمتغير الاختصاص عند مستوى دلالة (0.05).

2-3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق نحو مدى تمتع مدرسيهم بصفات التفاعل الاجتماعي مع الطلبة تعزى لمتغير الاختصاص عند مستوى دلالة (0.05).

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق نحو مدرسيهم تعزى لمتغير الجامعة التي حصلوا منها على الإجازة عند مستوى دلالة (0.05).

3-1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق نحو مدى تمتع مدرسيهم بالصفات الشخصية تعزى لمتغير الجامعة التي حصلوا منها على الإجازة عند مستوى دلالة 00.05).

3-2- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الدراسات العليا في كية التربية بجامعة دمشق نحو مدى تمتع مدرسيهم بالصفات الأكاديمي تعزى لمتغير الجامعة التي حصلوا منها على الإجازة عند مستوى دلالة (0.05).

3-3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق نحو مدى تمتع مدرسيهم بصفات التفاعل الاجتماعي مع الطلبة تعزى لمتغير الجامعة التي حصلوا منها على الإجازة عند مستوى دلالة (0.05).

خامساً: منهج البحث:

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي بوصفه المنهج المناسب لمثل هذا النوع من الدراسات الذي ينطلق من الملاحظة إلى التساؤل ومنه إلى الفرضية، ومن ثم اختبار الفرضية وفقاً للخطوات الأساسية المعروفة للمنهج العلمي والموجهة نحو مهمة معينة بهدف إنتاج معرفة جديدة تؤسس لخطوات لاحقة تعمق هذه المعرفة.

حدود البحث:

1- **الحدود البشرية**: طُبِّقَ هذا البحث على طلبة السنة الأولى لتحضير الماجستير في كلية التربية بجامعة دمشق.

2- **الحدود المكانية**: طُبِّقَتْ إجراءات هذا البحث في العام الدراسي2010-2011 في كلية التربية.

3- **الحدود الزمانية**: أُجريَ البحث بدءاً من تاريخ 2010/12/15 وحتى 2011/6/25.

سادساً: تعريفات البحث العلمية والإجرائية:

طلبة الدراسات العليا: هم طلبة السنة الأولى في درجة الماجستير المسجلون في كلية التربية بجامعة دمشق للعام الدراسي 2010-2011.

المدرسون: هم الأساتذة والأساتذة المساعدون والدكاترة الذين يقومون بتدريس طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق للعام الدراسي 2010-2011.

خصائص عضو هيئة التدريس: هي مجموعة من السمات الإيجابية التي يتمتع بها المدرس الجامعي والتي ترغب الطلبة توافرها في أساتذتهم.

الاتجاه: كما يحدده جوردن ألبورت: (حالة من الاستعداد العقلي والعصبي التي تنظم أو تنظم أو تتكون خلال التجربة والخبرة التي تسبب تأثيراً موجهاً أو ديناميياً في استجابات الفرد لكل الموضوعات والمواقف التي ترتبط بهذا الاتجاه. (نقلاً عن عيسوي، 1985، 144).

التفاعل الاجتماعي: بأنه علاقة متبادلة بين فردين أو أكثر يتوقف سلوك أحدهما على سلوك الآخر إذا كانا فردين، أو يتوقف سلوك كل منهم على سلوك الآخرين إذا كانوا أكثر من فردين.(جلال، 1984، 70).

السمة: هي تركيب نفسي عصبي له القدرة على أن يعيد المنبهات المتعددة إلى نوع من التساوي الوظيفي، وإلى أن يعيد إصدار أشكال متكافئة ومتسقة من السلوك الكيفي والتعبيري وتوجيهها. (Allport، 1961، 30).

أداء: ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري، وهو يستند إلى خلفية معرفية ووجدانية معينة، وهذا الأداء يكون عادة على مستوى معين، ويظهر منه قدرة الفرد أو عدم قدرته على أداء عمل ما. (اللقاني والمجل، 1999).

مهام أعضاء هيئة التدريس: قيام هيئة التدريس بالنشاطات والإجراءات والمهارات والسلوكيات اللازمة للمهام التعليمية والتعلمية.

سابعاً: الدراسات العربية:

1-دراسة وطفة (1993): بعنوان: التفاعل بين طلاب وأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة موازنة بين آراء طلاب جامعتي الكويت ودمشق:

هدفت الدراسة إلى معرفة مسألة التفاعل التربوي بين الطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة دمشق مقارنة بجامعة الكويت.

وكانت عينة البحث عشوائية من طلاب دبلوم التأهيل التربوي بجامعة دمشق، بلغ عدد أفرادها 245 طالباً وطالبة، وقُرِنَتِ النتائج الحاصلة بنتائج دراسة سابقة أجريت

في الكويت عام 1988، وقد استخدمت الدراسة استبانة لقياس مستوى التفاعل التربوي بين الطلاب ومدرسيهم في جامعة دمشق.

وأسفرت الدراسة عن نتائج تمثلت في انخفاض مستوى التفاعل التربوي في جامعة دمشق وإلى وجود تباينات دالة إحصائياً بين الجنسين وفقاً لمتغير التفاعل التربوي بين جامعة دمشق وجامعة الكويت فيما يتعلق ببعض المؤشرات، وإلى وجود تباين بتسلسل أهمية المؤشرات المدروسة بين الجامعتين.

2-دراسة عبد ربه وأديبي (1994): بعنوان: المقومات الشخصية والمهنية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه:

هدفت الدراسة إلى تحديد المقومات الأساسية للخصائص والصفات الشخصية والمهنية للأستاذ الجامعي المفضلة من وجهة نظر طلابه، وإلى الكشف عن دلالات الفروق الحادثة بين متوسطات درجات تفضيل مجموعة الطلاب التي تعزى لمتغير الجنس والكلية.

تألفت عينة الدراسة من 674طالباً وطالبة من طلاب كليات جامعة البحرين: الآداب، والتجارة والتربية، والهندسة، طُبِّقَ مقياس درجة تفضيل الصفات الشخصية والمهنية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه عليهم وتوصلت الدراسة إلى:

أن متغير الجنس له تأثير ذو دالة إحصائية في عدد من المقومات الشخصية والمهنية للأستاذ الجامعي.توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التباين الحادث لمتوسطات درجات تفضيل الطلاب لكل صفة أو خاصية من مقومات الأستاذ الجامعي بين مجموعات طلاب كليات الآداب، والتجارة، والتربية، والعلوم، والهندسة.

3-دراسة الغامدي(1995): بعنوان: تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس كما يراها الملتحقون بكلية المعلمين في ضوء بعض المتغيرات:

هدفت الدراسة إلى تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الملتحقين بكلية المعلمين بالرياض.

تألفت عينة الدراسة من 216 طالباً ودارساً ومتدرباً بنى الباحث استبانة مؤلفة من 48 بنداً ضمن محاور ثلاثة. توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نظرة الطلاب ذوي التخصصات العلمية والتخصصات الأدبية لصالح الأدبية، وإلى وجود فروق دالة إحصائياً في تقويم أداء عضو هيئة التدريس يمكن أن تعزى إلى المتغير الدراسي، كما توجد فروق في مستوى التقويم تعزى إلى معدلات الطلاب التراكمية.

4-دراسة الخوالدة والرفاعي (1997): بعنوان: الصفات الشخصية والمهنية المرغوب فيها للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك:

هدفت الدراسة إلى تحديد الصفات الشخصية والمهنية للأستاذ الجامعي والكشف عن دلالات الفروق الإحصائية بين متوسطات تفضيل الطلبة لصفات الأستاذ الجامعي في ضوء متغير الجنس ومتغير الكلية ومتغير المستوى التعليمي.

أجريت هذه الدراسة على عينة مؤلفة من 607 طلاب وطالبات اختيروا بطريقة عشوائية استجاب منهم 507 طلاب وطالبات لأداة الدراسة.

وأسفرت نتائج الدراسة عمَّا يأتي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات وجهة نظر الطلبة في الصفات الشخصية والمهنية للأستاذ الجامعي تعزى لمتغير الجنس.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات وجهة نظر الطلبة في الصفات الشخصية والمهنية للأستاذ الجامعي تعزى لمتغير الكلية أو متغير المستوى الدراسي في الجامعة.

5-دراسة الأغبري (1998) بعنوان: تصور الطلبة لشخصية الأستاذ الجامعي الكُفْءُ في التدريس الجامعي بجامعة ناصر/ليبيا:

هدفت الدراسة رصد صفات عضو هيئة التدريس الجامعي وخصائصه والصعوبات التي تواجه التعليم الجامعي.

وأجريت الدراسة على عينة عشوائية مؤلفة من 300 طالب وطالبة من كليات الآداب والتربية والاقتصاد والعلوم السياسية والهندسة.

أعدَّ الباحث استبانة عن الصفات التي يتصف بها أستاذ الجامعة.

وتوصلت الدراسة إلى أن غالبية الطلبة يؤيدون أن يكون الأستاذ الجامعي الكُفْءُ متزوداً بعدد من الصفات الجيدة التي تؤهله لأن يكون عضو هيئة تدريس في سلك التعليم الجامعي وقدوة حسنة لطلابه.

6-دراسة عطا درويش (2000): بعنوان: مدى تقبل هيئة التدريس في جامعة الأزهر بغزة لدور الطلبة في عملية تقييم فاعلية التدريس:

هدفت الدراسة إلى تعرّف تقبل هيئة التدريس بجامعة غزة لدور الطلبة في عملية فاعلية التدريس وقام الباحث بإعداد استبانتين الأولى: لقياس اتجاهات هيئة التدريس في جامعة الأزهر بغزة وتقييم الطلبة لهم، والثانية: لتعرّف العوامل التي تؤثر في عملية التقييم، وقد اشتملت الأولى على 25 فقرة متعلقة باتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التقييم، والثانية على 15 فقرة تتناول العوامل التي تؤثر في عملية التقييم، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تقبلاً لدور الطلبة في عملية تقييم الفعاليات التدريسية لهم، إذْ يرى معظم أفراد العينة أن هناك فائدة ترجى من تقييم الطلبة لهم، وأن هذه العملية لا تنقص من مكانتهم وأنه يمكن للإدارة الجامعية الاستفادة من تقييم الطلبة لأعضائهم هيئة التدريس في اتخاذ القرارات المتعقلة بهيئة التدريس، لذلك يمكن لأعضاء هيئة التدريس الاستفادة من تقييم الطلبة لهم في مراجعة أساليبهم وتحسينها وفي ممارساتهم التدريسية.

7-دراسة احمد النيرب (2004): بعنوان: الأنماط القيادية لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة:

هدفت الدراسة إلى تعرّف الأنماط القيادية لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة

التدريسية والطلبة، في ضوء دور متغيرات الجنس، والجامعة، المستوى الوظيفي، ومكان السكن.

استخدم الباحث استبانات من تطويره وأجريت الدراسة على عينة قوامها 1931 من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، إذ كان عدد الطلبة 1666 طالباً وطالبة، وكان عدد أعضاء الهيئة التدريسية 265 من مختلف الجامعات الفلسطينية.

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

حصل النمط الديمقراطي على تقدير متوسط، حصل النمط التسيبي على تقدير منخفض، وحصل النمط الديكتاتوري على تقدير منخفض، وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية لأنماط القيادة تبعاً لمتغير الجنس عند أعضاء التدريس بين ذكور والإناث، في حين كانت الفروق واضحة بين أعضاء هيئة التدريس الذكور والإناث في النمط الديمقراطي ولصالح الذكور، والنمط التسيبي لصالح الإناث، والنمط الديكتاتوري لصالح الإناث.

وكذلك أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على النمط الديمقراطي تبعاً لمتغير الجنس عند الطلبة الذكور والإناث في حين كانت الفروق واضحة بين الطلبة الذكور والإناث في النمط التسيبي، والديكتاتوري والدرجة الكلية لأنماط القيادة، إذْ كانت الفروق لصالح الذكور.

8-دراسة العمايرة (2006): بعنوان: تقدير أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة بالأردن للمهام المنوطة بهم من وجهة نظرهم ونظر طلابهم:

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف درجة أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة لمهامهم التعليمية من وجهة نظرهم ونظر طلبتهم، وقد تألفت عينة الدراسة من 59 عضو هيئة تدريس و271 طالباً وطالبة، وقد توصلت الدراسة إلى ما يأتي:

جاء تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس لأنفسهم على مجالات الدراسة الأربعة مرتفعاً في حين جاء تقييم الطلبة لأعضاء هيئة التدريس لمهامهم التعليمية قريباً من

درجة الحياد وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس لأنفسهم وتقييم الطلبة لأداء أعضاء هيئة التدريس ولصالح أعضاء هيئة التدريس، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كليتي الآداب والتربية على مجال الدراسة الأول لصالح التربية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الآداب والحقوق على مجالي الدراسة الثالث والرابع لصالح الحقوق.

9-دراسة عليان الحولي (2007): بعنوان: اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية بغزة نحو تقييم الطلبة لهم:

هدف الدراسة إلى تعرّف اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية نحو تقييم الطلبة لهم، وعرض تجربة الجامعة الإسلامية في تقييم أداء عضو هيئة التدريس من خلال رأي الطالب في أداء الأستاذ الجامعي، مستخدماً المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت العينة 131 عضو هيئة تدريس في الجامعة الإسلامية، واستخدمت استبانة تكونت من ثلاثة أبعاد وسؤال مفتوح، وكانت أهم نتائج الدراسة:

إن تجربة الجامعة الإسلامية في تقييم عضو هيئة التدريس على الرغم من حداثتها إلا أنها ثرية، ومتنوعة في أدواتها ونتائجها.

وتشير النتائج إلى أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تقييم الطلبة لهم كانت محايدة في مجملها.

وإن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية نحو تقييم الطلبة كانت مرتفعة وإيجابية في العديد من الفقرات.

كذلك تشير النتائج إلى وجود أثر للتفاعلات الثنائية بين متغيرات العمر والرتبة الأكاديمية، وكذلك التفاعلات الثلاثية بين العمر والرتبة الأكاديمية وبلد الشهادة.

10-دراسة القضاة والجوارنة (2009): بعنوان: سمات عضو هيئة التدريس الجامعي المعاصر من وجهة طلاب الملك خالد في أبها:

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرّف سمات عضو هيئة التدريس الجامعي المعاصر من وجهة نظر طلاب جامعة الملك خالد في مدينة أبها في ضوء متغيرات نوع

التخصص، والمرحلة الدراسية، وأُعدَّتْ أداة تتضمن سمات عضو هيئة التدريس الجامعي وزعت إلى ثلاثة أبعاد هي (الشخصية والسمات الأكاديمية المهنية، والسمات الاجتماعية الإنسانية) وطُبِّقَت الأداة على عينة تضم 248 طالباً من كلية المعلمين وكلية التربية التابعة لجامعة الملك خالد، يشكلون نسبة 20% تقريباً من مجتمع الدراسة.

توصلت نتائج الدراسة إلى أن السمات التي يفضلها طلاب الملك خالد في عضو هيئة التدريس الجامعي المعاصر قد نالت أهمية كبيرة، وجاءت السمات الشخصية في المرتبة الأولى تلتها السمات الاجتماعية الإنسانية، وأخيراً السمات الأكاديمية المهنية، وظهرت فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغيرات نوع التخصص ولصالح ذوي التخصص الإنساني على مجال السمات الاجتماعية والإنسانية، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية على الأداة ككل ومجالي السمات المهنية الأكاديمية والسمات الاجتماعية الإنسانية، وذلك ما بين مرحلتي البكالوريوس والدبلوم ولصالح البكلوريوس، وخرجت الدراسة بعدة توصيات.

11-دراسة الجراح والشريفين (2010): بعنوان: السمات المميزة لعضو هيئة التدريس الفعال في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض التغيرات:

هدفت الدراسة إلى تحديد سمات عضو هيئة التدريس الفعال من وجهة نظر الطلبة، وهل تختلف تقديراتهم باختلاف جنس الطلاب، وكليته، ومستواه التعليمي، وقد تكونت عينة الدراسة من 1020 طالباً وطالبة، منهم 440 طالباً، و580 طالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة طورت أداة تكونت من 45 فقرة موزعة في ثلاثة أبعاد هي: التخطيط والتدريس، وإدارة الصف، والسمات الشخصية، وقد كشفت النتائج عن أن طلبة الجامعة يولون سمات عضو هيئة التدريس جميعها أهمية عالية، وأن أهمها السمات الشخصية تلتها إدارة الصف، وأخيراً التخطيط والتدريس كما كشفت عن فروق إحصائية تعزى إلى متغير الجنس على الأداة الكلية، وعلى بعد التخطيط

والتدريس لصالح الطالبات، في حين لم تكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية في الأداة الكلية، وفي بعدي إدارة الصف والسمات الشخصية تعزى إلى متغيري الكلية والمستوى التعليمي للطالب.

الدراسات الأجنبية:

1-دراسة منجس وكوليك (Menges & Kulieke)، (1984: بعنوان: مدى رضا الطلاب على أساتذتهم:

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى رضا الطلاب عن أساتذتهم في الجامعة وقد قام الباحثان بمقابلة 58 طالباً وطالبة من طلبة البكالوريوس في الجامعة، ووجها لهم أسئلة مفتوحة تتعلق بالعوامل التي تجعلهم يشعرون بالرضا عن مادة ما، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة أكدوا أهمية: التغذية الراجعة التي يحصل عليها الطلبة من المدرّس، واهتمام المدرس بالمادة الدراسية، وإعطاء الطلبة الفرصة للتعبير عن أنفسهم بحرية، وسهولة فهم المادة الدراسية، والحصول على المعلومات الجديدة، مقابل ذلك، أكد الطلبة في المجال الوجداني، اهتمام عضو هيئة التدريس بالطلبة، وإظهار مشاعر الود والتقدير والاحترام في التعامل معهم.

2-دراسة هوج وآخرين (Huoag and Others 1988): بعنوان: الاهتمام بالطلاب من قبل مدرسيهم:

هدفت الدراسة إلى معرفة خصائص الدفء والصداقة والاهتمام بالطلاب واحترام آرائهم من قبل مدرسيهم. أجريت هذه الدراسة على عينة مؤلفة من 280 طالباً وطالبة في مقررات المحاسبة والاقتصاد بكلية التجارة بجامعة بولينغ غرين ستيت بولاية أوهايو الأمريكية، تضمنت استبانة تكشف مجموعة من الخصائص الشخصية والمهنية التي تؤثر في اختيار الطلاب لأساتذتهم.

وأوضحت نتائج الدراسة أن خصائص الدفء والصداقة والاهتمام بالطلاب واحترام آرائهم وحسن مظهره وشخصيته الجذابة من العوامل التي تؤثر في سمعة الأستاذ الجامعي.

أمَّا سهولة الحصول على تقديرات عالية في المقررات بين تقديري A AND B فضلاً عن الصداقة والدفء واحترام آراء الطلاب كانت من الخصائص المفضلة من وجهة نظر الطلاب، ومن الدوافع الأساسية وراء تسجيل الطلاب للمقررات الدراسية مع الأساتذة الذين تتوافر فيهم غالبية هذه الصفات.

3- دراسة شيروشير (Scherr and scheer 1990): بعنوان: التحيز في تقويم الطلبة لفاعلية المدارس:

هدفت الدراسة إلى تعرّف التمييز في تقويم الطلبة لفاعلية المدرس، وأجريت هذه الدراسة في جامعة شرق فيرجينيا على عينة مؤلفة من 70 طالباً وطالبة بغرض توفير نتائج للإداريين وأعضاء هيئة التدريس عن العوامل التي تؤدي إلى تحيز الطالب عند تقويمه لمدرسه.

وتشير هذه الدراسة إلى أن عدداً محدوداً جداً من العوامل هو الذي يمكن أن يؤثر في تقويم الطلبة لمدرسيهم، وهي مدى الاهتمام بالموضوع، وأعباء المقرر وصعوبته، والدرجة المتوقعة في الامتحان، نوع المقرر، ويوصي الباحثان بأهمية وضع هذه العوامل في الحسبان عند مقارنة الفاعلية التدريسية بين أعضاء هيئة التدريس سواء كان الغرض من المقارنة هو تحسين عملية التدريس أم اتخاذ قرارات إدارية تخص المدرس.

4- دراسة بوردر ودورفمان (Border & Dorfman 1994)، بعنوان: السمات المفضلة في عضو هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن السمات المفضلة في عضو هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة في جامعة جورجيا الأمريكية على عينة مؤلفة من 500 طالب، وقد

استُخدِمَت استبانة مؤلفة من 50 بنداً تنقسم إلى 4 محاور، وقد كشفت الدراسة عن أن الطلبة يفضلون أن يمتلك الأستاذ الجامعي السمات الآتية: تشجيع الطلبة على التفكير والإبداع والدراسة، وشرح المادة الدراسية بصورة جيدة، وتمكنه من المادة التعليمية، وتنظيم المحاضرات، ومراعاة مشاعر الطلبة.

5-دراسة والش ومافي (Walsh & Maffei)، (1994: بعنوان: السلوكيات المعززة للعملية التربوية من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن السلوكيات المعززة للعملية التعليمية من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس على عينة مؤلفة من 1100 من الطلبة (ذكور وإناث)، وقد استخدم الباحث مقياساً يتألف من 80 بنداً ينقسم إلى خمسة محاور، وقد كشفت الدراسة عن عدد كبير من النتائج منها: أن الطلبة يؤكدون ضرورة أن يتمتع الأستاذ الجامعي بعدد من السمات، منها حضوره قبل موعد المحاضرات و(سهولة الالتقاء معه)، والعدالة في معاملة الطلبة، وبشاشة الوجه، والعلاقات الجيدة مع الطلبة.

6-دراسة أجراها ميلي (Milley)، (2003: بعنوان: السلوكيات المزعجة التي يلاحظها الطلبة في أعضاء هيئة التدريس:

هدفت الدراسة إلى تعرّف السلوكيات المزعجة التي يلاحظها الطلبة على أعضاء هيئة التدريس، وذلك على عينة تكونت من 874 طالبة من مرحلة البكالوريوس في ثلاث جامعات أمريكية، استخدم الباحث استبانة مؤلفة من 40 بنداً مقسمة إلى 3 محاور، وقد أظهرت النتائج أن أكثر السلوكيات إزعاجاً للطلبة من قبل أساتذتهم هي: عدم التنظيم في أثناء التدريس، والتحدث بسرعة في أثناء شرح المحاضرات، وتقديم المحاضرات بصوت منخفض، وانخفاض مستوى علامات الطلبة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

1-استفاد الباحث من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة هذا البحث وفي تصميم الأداة واستخلاص نتائجها العلمية.

2-تتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في كونها تناولت تقويم سمات عضو هيئة التدريس من وجهة نظر طلبة الإجازة الجامعية، وركزت بعض هذه الدراسات على السمات الشخصية والمهنية لعضو هيئة التدريس من مثل دراسة عبد ربه والخوالدة والرفاعي وعطا درويش والعمايرة والقضاة والحوارنة والجراح والشريفين ومنجس وكوليك ودراسة شيروبشير ودراسة بوردود ودورفمان ودراسة والش ومافي، وبعض الدراسات ركزت على الستات الأكاديمية التي يجب أن يتمثلها عضو هيئة التدريس من مثل دراسة أحمد النيرب ودراسة عليان الحولي ودراسة الأغبري.

وبعض الدراسات ركز على التفاعل الاجتماعي بين عضو هيئة التدريس والطلاب كدراسة وطفة وآخرون ودراسة الغامدي.

3-تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها تناولت طلبة الدراسات العليا في المرحلة التحضيرية للماجستير في كلية التربية جامعة دمشق، في حين معظم تناولت الدراسات تقويم طلاب الجامعة في مرحلة الإجازة لمدرسيهم.

وعلى حد علم الباحث أنها الدراسة الأولى التي أجريت على طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق.

ثامناً: الإجراءات المنهجية:

أ-المجتمع الأصلي للبحث:

يتكون المجتمع الأصلي من طلبة الماجستير في كلية التربية بجامعة دمشق المقبولين سنة أولى تحضيري في العام الدراسي 2010-2011، وقد بلغ عددهم 102 طالب وطالبة وزّعوا بحسب الجنس والتخصص الدراسي كما في الجدول رقم (1).

الجدول رقم (1)

بيَن أعداد طلبة الدراسات العليا المسجلين في كلية التربية بجامعة دمشق للعام الدراسي 2009/2008 بحسب الجنس والتخصص الدراسي

الاختصاص	الجنس				المجموع	
	ذكور		إناث			
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
مناهج وطرائق التدريس	3	2.95	7	6.86	10	9.80
تقنيات التعليم	2	1.96	8	7.84	10	9.80
الإرشاد النفسي	1	0.98	7	6.86	8	7.85
الصحة النفسية	3	2.95	5	4.90	8	7.85
علم النفس التربوي	1	0.98	9	8.82	10	9.80
علم نفس النمو	3	2.95	7	6.86	10	9.80
القياس والتقويم التربوي والنفسي	3	2.95	6	5.88	9	8.82
التربية المقارنة والإدارة التربوية	2	1.96	8	7.84	10	9.80
أصول التربية	2	1.96	6	5.88	8	7.85
رياض أطفال	2	1.96	7	6.86	9	8.83
التربية الخاصة	4	3.92	6	5.88	10	9.80
المجموع	26	25.52	76	74.48	102	%100

هذه البيانات تبيّن فقط عدد الطلبة المقبولين ولا تعكس عـدد الطلبـة المـداومين فعلياً.

عَدَّ الباحث الطلاب المداومين فعلاً هم المجتمع الأصلي وقـد بلـغ عـددهم 75 خمسة وسبعين طالباً وطالبةً، وزعت عليهم الاستبانة غير أن بعض الطلبة لـم يـرد الاستبانة إلى الباحث، وقد بلغ عدد الطلاب الذين أجابوا عن بنود الاستبانة 59 طالبـاً وطالبة وهم يمثلون 75% من مجموع الطلبة المسجلين في دائرة شـؤون الطـلاب، والجدول الآتي يبيّن عينة البحث، وتوزعها بحسب الجنس والاختصاص الدراسي:

الجدول رقم(2)

توزع أفراد العينة بحسب الجنس والاختصاص الدراسي

م	الاختصاص الدراسي	الجنس	العدد	وفق الجنس%	وفق الاختصاص%	وفق المجموع%
	مناهج وطرائق تدريس	ذكور	2	%15.4	%28.6	%3.4
		إناث	5	%10.9	%71.4	%8.5
		المجموع	7	%11.9	%100.0	%11.9
	أصول تربية	ذكور	0	%0	%0	%0
		إناث	7	%15.2	%100.0	%11.9
		المجموع	7	%11.9	%100.0	%11.9
	التربية المقارنة والإدارة التربوية	ذكور	1	%7.7	%20.0	%1.7
		إناث	4	%8.7	%80.8	%6.8
		المجموع	5	%8.5	%100.0	%8.5
	رياض أطفال	ذكور	2	%15.4	%25.0	%3.4
		إناث	6	%13.0	%75.0	%10.2
		المجموع	8	%13.6	%100.0	%13.6
	تربية خاصة	ذكور	1	%7.7	%25.0	%1.7
		إناث	3	%5.6	%75.0	%5.1
		المجموع	4	%6.8	%100.0	%6.8
	القياس والتقويم	ذكور	2	%15.4	%27.8	%8.5
		إناث	8	%13.6	%72.2	%22.0
		المجموع	10	%30.5	%100.0	%30.5
	تقنيات التعليم	ذكور	3	%5.6	%5.8	%14.1
		إناث	5	%10.9	%71.4	%8.5
		المجموع	8	%13.6	%100	%13.6
	إرشاد نفسي	ذكور	1	%7.7	%11.1	%1.7
		إناث	8	%17.4	%88.9	%13.6
		المجموع	9	%15.3	%100.0	%15.3
	علم النفس التربوي	ذكور	1	%7.7	%100.0	%1.7
		إناث	0	%0	%0	%0
		المجموع	1	%1.7	%100.0	%1.7
	المجموع	ذكور	13	%100	%22	%22
		إناث	46	%100	%78	%78
		المجموع	59	%100	%100	%100

يتضح من خلال الجدول السابق أن عدد طلبة الذكور في العينة بلـــغ 13 ثلاثـــة عشر طالباً بنسبة قدرها 22% مقابل 46 ست وأربعين طالبة بنسبة قدرها 78%.

أدوات البحث:

قام الباحث بإعداد استبانة لمعرفة اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو مدرسيهم بعد الاطلاع على البحوث والدراسات التي تناولت موضوع تقويم الطلبة للمدرسين، والصفات الشخصية المهنية والأكاديمية للأستاذ الجامعي بالشرح والتحليل، وقد استخدم الباحث ثلاثة أنواع من الصدق للاستبانة.

الجدول رقم (3)

يبيّن توزع بنود الاستبانة بحسب أبعادها

رمز البعد	اسم البعد	البنود التي تنتمي إلى البعد	مجموع البنود
1	الصفات الشخصية	4-5-6-7-8-16-17-18-19-20-22-27-30-37-42-48—49-50-51-56-58	21
2	الصفات الأكاديمية	2-10-11-12-13-14-15-26-23-33-34-35-36-41-43-45-46-47-53-54-58	21
3	صفات التفاعل التربوي	1-3-9-21-23-24-25-28-29-31-38-39-40-44-52-55	16
	المجموع		58

الجدول رقم (4)

يبيّن توزع بنود الاستبانة ورقمها ورمزها ونوعها (إيجابي أو سلبي)

بند	رمز البعد	نوع البند	رقم البند	رمز البعد	نوع البند	رقم البند	رمز البعد	نوع البند
1	3	-	20	1	-	39	3	+
2	2	+	21	3	-	40	3	-
3	3	+	22	1	+	41	2	
4	1	+	23	3	+	42	1	-
5	1	+	24	3	-	43	2	-
6	1	+	25	3	-	44	3	+
7	1	-	26	2	+	45	2	+
8	1	+	27	1	-	46	2	+
9	3	+	28	3	-	47	2	-
10	2	+	29	3	+	48	1	+
11	2	+	30	1	+	49	1	+
12	2	+	31	3	+	50	1	-
13	2	+	32	2	-	51	1	+
14	2	+	33	2	-	52	3	-
15	2	-	34	2	+	53	2	-
16	1	+	35	2	+	54	2	-
17	1	-	36	2	+	55	3	-
18	1	+	37	1	+	56	1	-
19	1	-	38	3	+	57		+

1-صدق المحكمين:

تألفت الاستبانة في صورتها الأولية من 80 ثمانين بنداً ولأجل التأكد من صدق الاستبانة وصلاحيتها ومدى شمولها، عرضت في شكلها الأولي على مجموعة من المحكمين في كلية التربية بلغ عددهم (5 خمسة لإبداء آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم بالحذف أو الإضافة أو التعديل، وفي ضوء النتائج والمقترحات والتصويبات التي قدموها أصبح عدد بنود الاستبانة 57 سبعة وخمسين بنداً، ولأجل التأكد من ثبات الاستبانة طبقت على عينة عشوائية مؤلفة من 15 خمسة عشر طالباً وطالبةً ومن المجتمع الأصلي لطلاب الدراسات العليا (تطبيق قبلي)، وبعد مرور 15 خمسة عشر يوماً أعيد تطبيق الاستبانة مرة ثانية (تطبيق بعدي)، وبعد ذلك حُسِبَ معامل الترابط بين التطبيقين باستخدام معامل ترابط بيرسون إذْ وجِدَ معامل ترابط عالٍ بلغ 0.78 مما يدل على ثبات الاستبانة بشكل يفي بأغراض البحث. وهذه البنود موزعة إلى 3 ثلاثة أبعاد هي: الصفات الشخصية 21 واحد وعشرون بنداً، والصفات الأكاديمية 21 واحد وعشرون بنداً، وصفات التفاعل التربوي 16 ستة عشر بنداً، كما تتوزع بنود الاستبانة إلى 24 أربعة وعشرين بنداً سلبية و 34 أربعة وثلاثين بنداً إيجابية، والجدولان التاليان يوضحان توزع بنود الاستبانة الثلاثة وبحسب نوع تلك البنود إيجابي/سلبي والجدولان رقم (3)و (4) يوضحان ذلك.

ثالثاً-صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

تم وفق هذه الطريقة مقارنة متوسط درجات الطلبة ذات الاتجاهات المرتفعة جداً بمتوسط درجات الطلبة ذوي الاتجاهات المنخفضة جداً، ثم حسبت دلالة الفروق بين المتوسطين وبناء على ذلك حُسِبَتِ الدرجة الكلية لكل طالب من طلبة العينة الاستطلاعية على الاستبانة نحو المدرسين، ثم رُتِّبَتْ هذه الدرجات تصاعدياً، كما يتضح من الجدول الآتي:

الجدول رقم (5)

يبيّن درجات الاتجاهات نحو المدرسين لطلبة العينة الاستطلاعية

الطالب	1	2	3	4	5	6	7	8
الدرجة	113	126	132	134	137	138	141	228
الطالب	9	10	11	12	13	14	15	-
الدرجة	229	229	230	240	241	242	249	-

ثم انتُقيتْ مجموعتان من العينة الاستطلاعية تمثل المجموعة الأولى تقريباً أدنى 25% درجة من درجات الطلبة {أدنى 4 درجات}، وتمثل الفرضية الصفرية المجموعة الثانية أعلى 25% درجة من درجات طلبة معينة، ثم حُسِبَ متوسطا المجموعتين والانحراف المعياري لهما لاختبار هل كان الفرق بين المتوسطين دالاً إحصائياً باستخدام اختبار ستودنت T-test، والجدولان الآتيان يوضحان ذلك.

الجدول رقم (6)

يبيّن المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجة الاتجاهات نحو المدرسين لمجموعتي العينة الاستطلاعية.

	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الدرجة الكلية	ذوو الاتجاهات المنخفضة	4	126.25	9.465	4.732
	ذوو الاتجاهات المرتفعة	4	243	4.082	2.041

الجدول رقم (7)

نتائج اختبار T-test للفرق بين متوسطي درجات الاتجاهات نحو المدرسين لمجموعتي العينة الاستطلاعية.

		اختبار Levene لتجانس التباين			اختبار ستودنت T-test للفرق بين المتوسطين				
المتغير	التجانس	F	الدلالة	ت المحسوبة	درجات الحرية	درجة الدلالة باتجاهين	الفرق بين المتوسطين	الخطأ المعياري للفرق
درجات دافعية الإنجاز	تجانس التباين	1.67	0.2	-22.65	6	0.000	-116.75	5.154
	عدم تجانس التباين	-	-	-22.65	4.079	0.000	-116.75	5.154

يبيّن الجدول رقم (6) أن متوسط درجات مجموعة الطلبة ذوي الاتجاهات المنخفضة هو (126.25) ومتوسط درجات مجموعة الطلبة ذوي الاتجاهات المرتفعة

243، كما يتبيّن من خلال الجدول (7) أن درجة الدلالة 0.000 أصغر من مستوى الدلالة المأخوذة 0.05 يعني P-value 0.05، ومن ثمَّ نرفض فرضية العدم القائلة بعدم وجود فرق جوهري بين متوسط درجات مجموعة الطلبة ذوي الاتجاهات المرتفعة وبين متوسط درجات مجموعة الطلبة ذوي الاتجاهات المنخفضة، ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود فرق جوهري بين متوسطي المجموعتين، وهذا يدلُّ على أن الاستبانة ذات ثقة وتتسم بصدقها التمييزي.

-مفتاح الاستبانة:

وقد وضع الباحث مفتاحاً للاستبانة لأجل التصحيح كما يأتي:

مستويات الإجابة	جميعهم	معظمهم	لا أدري	قليل منهم	لا أحد منهم
البنود الإيجابية	5	4	3	2	1
البنود السلبية	1	4	3	4	5

معيار تصنيف درجات الطلبة على الاستبانة نحو مدرسيهم لتعرّف نوع الاتجاه الذي قد يتمتع به الطالب نحو مدرسيه، حُسِبَتِ الدرجة الكلية للطالب على الاستبانة ثم صُنِّفَتْ درجته وفق معيار التصنيف الذي يبيّن هل كان لديه اتجاه إيجابي أو سلبي نحو مدرسيه، حيث حُسِبَتِ الدرجة العظمى التي يمكن أن يحصل عليها الطالب في الاستبانة (57×5=285 درجة) والدرجة الدنيا (57×1=57 درجة) باعتبار أن الاستبانة في صورتها النهائية تتألف من 57 سبعة وخمسين بنداً، ثم صُنِّفَتِ الدرجات إلى 3 ثلاثة أنواع من الاتجاهات: الاتجاه الإيجابي والحيادي والسلبي نحو المدرسين عن طريق حساب المدى بين الدرجة العظمى والدنيا وتقسيم المادة على 3 للحصول على طول فئة المستويات، ثم حُسِبَتِ الدرجة العظمى والدنيا وطول فئة مستويات تصنيف كل بعد من أبعاد المقياس الثلاثة كما هو موضح في الجدول رقم (8).

جدول رقم (8)

معيار تصنيف درجات الطلبة في الاستبانة في اتجاهاتهم نحو مدرسيهم وأبعادها

مقياس الاتجاهات والأبعاد	الدرجة الدنيا	الدرجة العظمى	الاتجاه الإيجابي نحو المدرسين	الاتجاه الحيادي نحو المدرسين	الاتجاه السلبي
المقياس ككل	57	285	210-285	134-209	133-57
الصفات الشخصية	20	100	74-100	47-73	46-30
الصفات الأكاديمية	21	105	79-105	78-50	49-21
صفات التفاعل التربوي الاجتماعي	16	80	60-80	38-59	37-16

يوضح الجدول رقم (8) أن الطالب الذي يحصل على درجة كلية على الاستبانة تراوح بين(57 -133) هو طالب لديه اتجاه سلبي نحو مدرسيه، أمَّا إذا حصل على درجة تراوح بين (134-1209) فلديه اتجاه حيادي نحو مدرسيه، في حين إذا كانت درجته تراوح بين (210-285) فهو طالب يتمتع باتجاه إيجابي نحو مدرسيه، وهكذا سيجري التعامل مع أبعاد الاستبانة.

التحقَق من فرضيات البحث:

هناك ثلاث فرضيات رئيسة للبحث، تتفرع عنها مجموعة من الفرضيات الفرعية:

النتائج المتعقلة بالفرضية الأولى الرئيسة المتعلقة بمتغير الجنس:

1-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق نحو مدرسيهم تعزى لمتغير الجنس عند مستوى دلالة 0.05.

وللتحقق من هذه الفرضية لا بدَّ من التحقق من الفرضيات المتفرعة، وللتحقق من هذه الفرضية استُخرِجَتِ المتوسطات والانحرافات على الاستبانة ككل، ثم استُخدِمَ اختبار ستودنت T-test للفروق بين المجموعتين الذكور والإناث والجدولان الآتيان يوضحان نتائج ذلك:

الجدول رقم (9)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والأخطاء المعيارية لدرجات مجموعتي الذكور والإناث على الاستبانة.

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط
اتجاهات الطلبة نحو المدرسين	ذكور	13	198.08	21.411	5.938
	إناث	46	183.37	37.068	5.465

الجدول الرقم (10)

نتائج اختبار T-test للفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على بعد الصفات الشخصية:

المتغير	اختبار Levene لتجانس التباين			اختبار ستودنت T-test للفرق بين المتوسطي				
	التجانس	F	الدلالة	ت المحسوبة	درجات الحرية	درجة الدلالة باتجاهين	فرق المتوسطات	الخطأ المعياري
اتجاهات الطلبة نحو المدرسين	تجانس التباين	11.1	0.001	1.362	57	0.178	14.707	10.796
	عدم تجانس التباين	-	-	1.822	34.63	0.077	14.707	8.070

يتبيّن من الجدول رقم 10 أن درجة الدلالة في اختبار ليفين لتجانس التباين أصغر من مستوى الدلالة المأخوذة 0.05، وهذا يدل على عدم تجانس التباين، ومن ثـمَّ تـم الاعتماد على درجة الدلالة في اختبار T-test الواقعة في السطر الثاني 0.077 للتحقق من الفرضية حيث يتضح أن درجة الدلالة في اختبار T-Test – 0.077 أكبـر مـن مستوى الدلالة المأخوذة يعني P-value> 0.05، ومن ثمَّ نقبل الفرضية الصفرية التي تقول بعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات اتجاهات الطلبـة الـذكور والإناث، ولدى الرجوع إلى الجدول رقم 9 نجد أن متوسطي درجات اتجاهات الإناث والذكور يقعان ضمن المدى (134-209) من معيار تصنيف الدرجات المعتمد في هذا البحث، هذا يدلُّ على أن لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية اتجاهات حياديـة نحو مدرسيهم.

1-1-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق نحو مدى تمتع مدرسيهم بالصفات الشخصية تعزى لمتغير الجنس عند مستوى دلالة 0.05.

وللتحقق من هذه الفرضية استُخرِجَتِ المتوسطات والانحرافات المعيارية والأخطاء المعيارية للطلبة الذكور وللطلبة الإناث على بعد (الصفات الشخصية) في الاستبانة، ثم استخدم الباحث اختبار ستودنت T-test للفروق بين المجموعتين الذكور والإناث، والجدولان يوضحان نتائج ذلك.

الجدول رقم (11)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والأخطاء المعيارية لدرجات مجموعتي الذكور والإناث على بعد الصفات الشخصية في الاستبانة.

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط
الصفات الشخصية	ذكور	13	43.23	6.432	2.010
	إناث	46	39.07	10.653	1.893

الجدول رقم (12)

يبيّن نتائج T-test للفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على دور الصفات الشخصية

المتغير	اختبار Levene لتجانس التباين			اختبار ستودنت T-test للفرق بين المتوسطين				
	التجانس	F	الدلالة	ت المحسوبة	درجات الحرية	درجة الدلالة باتجاهين	فرق المتوسطات	الخطأ المعياري للفرق
الصفات الشخصية	تجانس التباين	11.7	0.001	1.116	57	0.269	4.166	3.732
	عدم تجانس التباين	-	-	1.509	35.31	0.140	4.166	2.761

يتبيّن من الجدول رقم (12) أن درجة الدلالة في اختبار ليفين لتجانس التباين أصغر من 0.05، وهذا يدل على عدم تجانس التباين، ومن ثمَّ تم الاعتماد على درجة الدلالة في اختبارT-test الواقعة في السطر الثاني 0.140 للتحقق من الفرضية، حيث يتضح أن درجة الدلالة في اختبار T-test 0.140 أكبر من مستوى الدلالة المأخوذة يعني P-value> 0.05، ومن ثمَّ نقبل الفرضية الصفرية التي تقول بعدم وجود فروق

دالة إحصائياً بين متوسط درجات اتجاهات الطلبة الذكور والطلبة الإناث نحو مدى تمتع مدرسيهم بالصفات الشخصية، ولدى الرجوع إلى الجدول رقم (11) نجد أن متوسطي درجات اتجاهات الإناث والذكور يقعان ضمن المدى (47-73) من معيار تصنيف الدرجات المعتمد في هذا البحث، هذا يدلُّ على أن لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية اتجاهات سلبية نحو مدى تمتع مدرسيهم بالصفات الشخصية.

1-2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق نحو مدى تمتع مدرسيهم بصفات الأكاديمية مع الطلبة تعزى لمتغير الجنس عند مستوى دلالة 0.05.

وللتحقق من هذه الفرضية استُخرجَتِ المتوسطات والانحرافات المعيارية والأخطاء المعيارية للطلبة الذكور والإناث على بعد الصفات الأكاديمية في الاستبانة، ثم استخدم الباحث اختبار ستودنت T-test للفروق بين المجموعتين الذكور والإناث، والجدولان الآتيان يوضحان نتائج ذلك:

الجدول رقم (13)

يبيّن المتوسطات والانحرافات المعيارية والأخطاء المعيارية لدرجات مجموعتي الذكور والإناث على بعد الصفات الأكاديمية.

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط
الصفات الأكاديمية	ذكور	13	82.62	10.004	2.775
	إناث	46	79.65	11.213	2.096

الجدول رقم (14)

نتائج اختبار T-TEST للفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على بعد الصفات الأكاديمية.

المتغير	اختبار LEVENE لتجانس التباين			اختبار ستودنت T-TEST للفرق بين المتوسطين				
	التجانس	F	الدلالة	ت المحسوبة	درجات الحرية	درجة الدلالة باتجاهين	فرق المتوسطات	الخطأ المعياري للفرق
الصفات الأكاديمية	تجانس التباين	6.07	0.017	1.413	57	0.163	5.963	4.221
	عدم تجانس التباين	-	-	1.715	27.23	0.098	5.963	3.477

يتبيّن من الجدول رقم (14) أن درجة الدلالة في اختبار ليفين لتجانس التباين أصغر من مستوى الدلالة المأخوذة 0.05، وهذا يدلُّ على عدم تجانس التباين، ومن ثمَّ تم الاعتماد على درجة الدلالة في اختبار T-test الواقعة في السطر الثاني 0.098 للتحقق من الفرضية، حيث يتضح أن درجة الدلالة في اختبار T-test 0.098 أكبر من مستوى الدلالة في اختبار T-test 0.063 أكبر من مستوى الدلالة المأخوذة يعني P-value> 0.05، ومن ثمَّ نقبل الفرضية الصفرية التي تقول بعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات اتجاهات الطلبة الذكور والإناث نحو مدى تمتع مدرسيهم بصفات الأكاديمية مع الطلبة. ولدى الرجوع إلى الجدول رقم (13) نجد أن متوسطي درجات اتجاهات الإناث ودرجات اتجاهات الذكور يقعان ضمن المدى (79-105) من معيار تصنيف الدرجات المعتمد في هذا البحث، وهذا يدلُّ على أن لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية اتجاهات إيجابية نحو مدى تمتع مدرسيهم بالصفات الأكاديمية.

1-3-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق نحو مدى تمتع مدرسيهم بصفات التفاعل التربوي مع الطلبة تعزى لمتغير الجنس عند مستوى دلالة 0.05.

وللتحقق من هذه الفرضية استُخرجَتِ المتوسطات والانحرافات المعيارية والأخطاء المعيارية للطلبة الذكور وللطلبة الإناث على بعد بصفات التفاعل التربوي في الاستبانة، ثم استخدم الباحث اختبار ستودنت T-test للفروق بين المجموعتين (الذكور والإناث)، والجدولان الآتيان يوضحان نتائج ذلك:

الجدول رقم (15)

متوسطات والانحرافات المعيارية والأخطاء المعيارية لدرجات مجموعتي الذكور والإناث على بعد (التفاعل التربوي الاجتماعي).

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط
صفات التفاعل التربوي الاجتماعي مع الطلبة	ذكور	13	58.23	6.016	1.669
	إناث	46	53.65	11.601	1.711

الجدول رقم (16)

نتائج اختبار T-test للفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على بعد صفات التفاعل التربوي الاجتماعي.

المتغير	اختبار Levene لتجانس التباين			اختبار ستودنت T-test للفرق بين المتوسطين				
	التجانس	F	الدلالة	ت المحسوبة	درجات الحرية	درجة الدلالة باتجاهين	فرق المتوسطات	الخطأ المعياري للفرق
صفات التفاعل التربوي الاجتماعي مع الطلبة	تجانس التباين	10.2	0.002	1.366	57	0.177	4.579	3.352
	عدم تجانس التباين	-	-	1.916	38.99	0.063	4.579	2.390

يتبيّن من الجدول رقم (16) أن درجة الدلالة في اختبار ليفين لتجانس التباين أصغر من مستوى الدلالة المأخوذة 0.05، وهذا يدلُّ على عدم تجانس التباين، ومن ثمَّ تم الاعتماد على درجة الدلالة في اختبار T-test الواقعة في السطر الثاني 0.063 للتحقق من الفرضية، حيث يتضح أن درجة الدلالة في اختبار T-test 0.063 أكبر من مستوى الدلالة المأخوذة وهذا يعني P-value> 0.05 ومن ثمَّ نقبل الفرضية الصفرية التي تقول بعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات اتجاهات الطلبة الذكور والإناث نحو مدى تمتع مدرسيهم بصفات التفاعل الاجتماعي مع الطلبة.

ولدى الرجوع إلى الجدول رقم (15) نجد أن متوسطي درجات اتجاهات الإناث ودرجات اتجاهات الذكور يقعان ضمن المدى (38-59) من معيار تصنيف الدرجات المعتمد في هذا البحث، وهذا يدلُّ على أن لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية اتجاهات حيادية نحو مدى تمتع مدرسيهم بصفات التفاعل الاجتماعي معهم.

2-النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية الرئيسة المتعلقة بمتغير الاختصاص:

1-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق نحو مدرسيهم تعزى لمتغير الاختصاص عند مستوى دلالة 0.05.

وللتحقق من هذه الفرضية الرئيسة لا بدَّ من التحقق من الفرضيات المتفرعة، وللتحقق من هذه الفرضيات استُخرجَتِ المتوسطات والانحرافات المعيارية والأخطاء

المعيارية للطلبة بحسب اختصاصاتهم في الدراسات العليا، بعد دمج الاختصاصات التربوية العامة (مناهج، أصول تربية، التربية المقارنة)، والاختصاصات التربوية الخاصة (رياض أطفال، تربية خاصة، تقنيات-تقويم وقياس). والاختصاصات النفسية (إرشاد نفسي، علم النفس التربوي، علم نفس النمو)، على الاستبانة ككل، ثم استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA للفروق بين المجموعات الثلاث، والجدولان الآتيان يوضحان نتائج ذلك:

الجدول رقم (17)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والأخطاء المعيارية لدرجات الطلبة بحسب الاختصاص على الاستبانة

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط
اتجاهات الطلبة نحو مدرسيهم	الاختصاصات التربوية العامة	19	165.89	33.823	7.760
	الاختصاصات التربوية	30	197.20	31.400	5.733
	الاختصاصات النفسية	10	194.20	30.268	9.572

الجدول (18)

نتائج تحليل التباين الأحادي one-way ANOVA للفروق بين الاختصاصات، ونتائج اختبار كروسكال لتلك الفروق على مقياس الاتجاهات:

تحليل التباين الأحادي للفروق بين المجموعات								اختبار Kruskal-Wallis H		
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	Fالمحسوبة	الدلالة	كاي مربع	درجات الحرية	الدلالة
بين المجموعات	12093.84	2	6046.9	5.896	005	9.760	2	008
داخل المجموعات	57430.18	56	1025.5	-	-	-	-	-
الكلي	69524.03	58	-	-	-	-	-	-

يتبيّن من الجدول رقم (18) أن درجة الدلالة في اختبار تحليل التباين الأحادي 0.005 أصغر من مستوى الدلالة المأخوذة 0.05، ومن ثمَّ نرفض فرضية العدم التي تقول بعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات اتجاهات طلبة

الدراسات العليا نحو مدرسيهم تعزى لمتغير الاختصاصات، ونقبل الفرضية البديلة التي تقول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات الاختصاصات الثلاث، وهذا ما تؤكده نتائج كروسكال-واليس، إذْ إنَّ درجة الدلالة في هذا الاختبار 0.008، أصغر من مستوى الدلالة المأخوذة 0.05.

ولدى الرجوع إلى الجدول رقم (17) نجد أن متوسط درجات اتجاهات طلبة الاختصاصات التربوية الخاصة نحو مدرسيهم 197.2 أعلى من متوسط درجات اتجاهات طلبة الاختصاصات النفسية 194.2، وهو بدوره أعلى من متوسط درجات اتجاهات طلبة الاختصاصات التربوية العامة 165.89 على الرغم من أن المتوسطات الثلاثة تقع جميعها ضمن المدى من134-209 من معيار التصنيف لاتجاهات الطلبة نحو مدرسيهم، مما يدلُّ على أن لدى الطلبة من الفئات الثلاث من الاختصاصات اتجاهات حيادية نحو مدرسيهم، ولكن ما يجدر التنبه إليه هو أن الاختلاف المشاهد بين المتوسطات الثلاثة ونتائج تحليل التباين الأحادي معاً لا تعني أن هناك فرقاً دالاً بين كل زوج من أزواج المتوسطات، وللتحقق من فئة الاختصاصات التي كانت الفروق لصالحها استخدم الباحث اختبار LSD للمقارنات البعدية، والجدول الآتي يبيّن نتائج اختبار LSD للفروق بين أزواج المتوسطات للفئات الثلاث من اختصاصات الطلبة:

الجدول رقم (19)

نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية بين فئات اختصاصات طلبة الدراسات العليا

المتغير	الاختصاصات	الفرق والدلالة	الاختصاصات التربوية العامة	الاختصاصات التربوية الخاصة	الاختصاصات النفسية
اتجاهات الطلبة نحو المدرسين	الاختصاصات التربوية العامة	فرق المتوسطين	-	(*) -31.305	(*) -28.30
		الدلالة	-	0.002	0.028
	الاختصاصات التربوية الخاصة	فرق المتوسطين	(*) 31.30	-	3.000
		الدلالة	0.002	-	0.798
	الاختصاصات النفسية	فرق المتوسطين	(*) 28.30	-3.000	-
		الدلالة	0.028	0.798	-

يتضح من الجدول رقم (19) أن المقارنات البعدية ذات الدلالة الإحصائية هي التي بين متوسط درجات اتجاهات طلبة الاختصاصات التربوية وبين متوسط درجات اتجاهات طلبة الاختصاصات التربوية النفسية الخاصة لصالح طلبة الاختصاصات التربوية الخاصة، وأيضاً بين متوسط درجات اتجاهات طلبة الاختصاصات التربوية العامة وبين متوسط درجات اتجاهات طلبة الاختصاصات النفسية، لصالح طلبة الاختصاصات النفسية في حين كانت المقارنات البعدية لأزواج المتوسطات الأخرى غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05

2-1-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق نحو مدى تمتع مدرسيهم بالصفات الشخصية تعزى لمتغير الاختصاص عند مستوى دلالة 0.05.

وللتحقق من هذه الفرضية استُخرجَتِ المتوسطات والانحرافات المعيارية والأخطاء المعيارية للطلبة بحسب اختصاصاتهم في الدراسات العليا، بعد دمج الاختصاصات التربوية العامة (مناهج، أصول التربية، التربية المقارنة)، والاختصاصات (رياض أطفال، تربية خاصة، تقنيات، تقويم وقياس)، والاختصاصات النفسية (إرشاد نفسي، علم نفس تربوي، علم نفس نمو)، على بعد الصفات الشخصية ثم استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي ONE-WAY ANOVA للفروق بين المجموعات الثلاث والجدولان الآتيان يوضحان نتائج ذلك:

الجدول رقم (20)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والأقطار المعيارية لدرجات الطلبة بحسب الاختصاص على بعد الصفات الشخصية للمدرسين.

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط
الصفات الشخصية	الاختصاصات التربوية العامة	19	28.37	6.122	2.21
	الاختصاصات التربوية الخاصة	30	40.23	5.261	1.873
	الاختصاصات النفسية	10	38.76	6.944	2.77

الجدول(21)

نتائج تحليل التباين الأحادي ONE-WAY anova للفروق بين الاختصاصات ونتائج اختبار كروسكال لتلك الفروق على بعد الصفات الشخصية للمدرسين.

تحليل التباين الأحادي للفروق بين المجموعات								اختبار Kruskal-Wallis H		
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F المحسوبة	الدلالة	كاي المربع	درجات الحرية	الدلالة
بين المجموعات	1659.09	2	829.5	7.077	0.002	11.14	2	004
داخل المجموعات	6563.88	56	117.2	-	-	-	-	-
الكلي	8222.98	58	-	-	-	-	-	-

يتبيّن من الجدول رقم (21) أن درجة الدلالة في اختبار تحليل التباين الأحادي 0.002 أصغر من مستوى الدلالة المأخوذة 0.05، ومن ثمَّ نرفض فرضية العدم التي تقول بعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو بالصفات الشخصية لمدرسيهم تعزى لمتغير الاختصاصات، ونقبل الفرضية البديلة التي تقول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات الاختصاصات الثلاث، وهذا ما تؤكده نتائج كروسكال-واليس، إذْ إنَّ درجة الدلالة في هذا الاختبار 0.004 أصغر من مستوى الدلالة المأخوذة 0.05، ولدى الرجوع إلى الجدول رقم 20 نجد أن متوسط درجات اتجاهات طلبة الاختصاصات التربوية الخاصة نحو بالصفات الشخصية لمدرسيهم 40.23 أعلى من متوسط درجات اتجاهات طلبة الاختصاصات النفسية 38.76، وهو بدوره أعلى من متوسط درجات اتجاهات طلبة الاختصاصات التربوية العامة (28.37)، على الرغم من أن المتوسطات الثلاثة تقع جميعها ضمن المدى من (30-46) من معيار التصنيف لاتجاهات الطلبة بالصفات الشخصية لمدرسيهم؛ مما يدلُّ على أن لدى الطلبة من الفئات الثلاث من الاختصاصات اتجاهات سلبية نحو الصفات الشخصية لمدرسيهم.

ولكن ما يجدر التنبه إليه هو أن الاختلاف المشاهد بين المتوسطات الثلاثة ونتائج تحليل التباين الأحادي معاً لا تعني أن هناك فرقاً دالاً بين كل زوج من أزواج المتوسطات، بل تعني أن هناك فرقاً دالاً بين زوج واحد على الأقل من أزواج المتوسطات؛ وللتحقق من فئة الاختصاصات التي كانت الفروق لصالحها استخدم الباحث اختبار LSD للمقارنات البعدية، والجدول الآتي يبيّن نتائج اختبار LSD للفروق بين أزواج المتوسطات للفئات الثلاث من اختصاصات الطلبة:

الجدول رقم (22)

نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية بين فئات اختصاصات طلبة الدراسات العليا للصفات الشخصية للمدرسين

المتغير	الاختصاصات	الفروق والدلالة	الاختصاصات التربوية العامة	الاختصاصات التربوية الخاصة	الاختصاصات النفسية
الصفات الشخصية	الاختصاصات التربوية العامة	فرق المتوسطين	-	(*) -11.76	(*) -9.632
		الدلالة	-	0.000	0.027
	الاختصاصات التربوية الخاصة	فرق المتوسطين	(*) 11.76	-	2.133
		الدلالة	0.000	-	0.592
	الاختصاصات النفسية	فرق المتوسطين	(*) 9.632	-2.133	-
		الدلالة	0.027	0.592	-

يتضح من الجدول رقم (22) أن المقارنات البعدية ذات الدلالة الإحصائية هي التي بين متوسط درجات اتجاهات طلبة الاختصاصات التربوية العامة وبين متوسط درجات اتجاهات طلبة الاختصاصات التربوية الخاصة لصالح طلبة الاختصاصات التربوية الخاصة، وأيضاً بين متوسط درجات اتجاهات طلبة الاختصاص التربوية الخاصة، وأيضاً بين متوسط درجات اتجاهات طلبة الاختصاصات التربوية العامة وبين متوسط درجات اتجاهات طلبة الاختصاصات النفسية، لصالح الاختصاصات النفسية.
في حين كانت المقارنات البعدية لأزواج المتوسطات الأخرى غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05 و 0.01).

2-2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق نحو الصفات الأكاديمية للمدرسين تعزى لمتغير الاختصاص عند مستوى دلالة 0.05.

وللتحقق من هذه الفرضية استُخرِجَتْ المتوسطات والانحرافات المعيارية والأخطاء المعيارية للطلبة بحسب اختصاصاتهم في الدراسات العليا بعد دمج الاختصاصات التربوية العامة والاختصاصات التربوية الخاصة والاختصاصات النفسية على بعد الصفات الأكاديمية، ثم استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي ONE-WAY ANOVA للفروق بين المجموعات الثلاث، والجدولان الآتيان يوضحان نتائج ذلك:

الجدول رقم (23)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والأخطاء المعيارية لدرجة الطلبة بحسب الاختصاص على بعد الصفات الأكاديمية.

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط
الصفات الأكاديمية	الاختصاصات التربوية العامة	19	89.31	14.934	3.967
	الاختصاصات التربوية الخاصة	30	99.17	15.243	3.418
	الاختصاصات النفسية	10	99.85	13.92	2.763

الجدول رقم (24)

نتائج تحليل التباين الأحادي one-way anova للفروق بين الاختصاصات ، ونتائج اختبار كروسكال لتلك الفروق على بعد الصفات الأكاديمية:

تحليل التباين الأحادي للفروق بين المجموعات								اختبار Kruskal-Wallis H		
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F المحسوبة	الدلالة	كاي مربع	درجات الحرية	الدلالة
بين المجموعات	1280.40	2	640.20	3.826	0.028	6.560	2	0.03
داخل المجموعات	9371.52	56	167.34	-	-	-	-	-
الكلي	10651.9	58	-	-	-	-	-	-

يتبيّن من الجدول رقم (24) أن درجة الدلالة في اختبار تحليل التباين الأحادي 0.028 أصغر من مستوى الدلالة المأخوذة 0.05، ومن ثمَّ نرفض فرضية العدم، ونقبل الفرضية البديلة التي تقول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات الاختصاصات الثلاث، وهذا ما تؤكده نتائج كروسكال-واليس، إذْ إنَّ درجة الدلالة في هذا الاختبار 0.03 أصغر من مستوى الدلالة المأخوذة 0.05، ولدى الرجوع إلى الجدول رقم (23) نجد أن متوسط درجات اتجاهات طلبة الاختصاصات النفسية نحو مدى تمتع مدرسيهم بالصفات الأكاديمية 89.31 أعلى من متوسط درجات اتجاهات طلبة الاختصاصات التربوية الخاصة 99.17، وهو بدوره أعلى من متوسط درجات اتجاهات طلبة الاختصاصات التربوية العامة 99.85، على الرغم من أن المتوسطات الثلاثة تقع جميعها ضمن المدى من (79-105)، من معيار التصنيف لاتجاهات الطلبة نحو مدى تمتع مدرسيهم بالصفات الأكاديمية، مما يدلَّ على أن لدى الطلبة من الفئات الثلاث من الاختصاصات اتجاهات إيجابية نحو الصفات الأكاديمية لمدرسيهم، ولكن ما يجدر التنبه إليه هو أن الاختلاف المشاهد بين المتوسطات الثلاثة ونتائج تحليل التباين الأحادي معاً لا تعني أن هناك فرقاً دالاً بين كل زوج من أزواج المتوسطات، والجدول الآتي يبيّن اختبار LSD للفروق بين أزواج المتوسطات للفئات الثلاث من اختصاصات الطلبة:

الجدول رقم (25)

نتائج LSD للمقارنات البعدية بين فئات اختصاصات طلبة الدراسات العليا على بعد (الصفات الأكاديمية).

المتغير	الاختصاصات	الفرق والدلالة	الاختصاصات التربوية العامة	الاختصاصات التربوية الخاصة	الاختصاصات النفسية
الصفات الأكاديمية	الاختصاصات التربوية العامة	فرق المتوسطين	-	-9.856 (*)	-10.28 (*)
		الدلالة	-	0.012	0.046
	الاختصاصات التربوية الخاصة	فرق المتوسطين	9.856 (*)	-	-0.433
		فرق الدلالة	0.012	-	0.972
	الاختصاصات النفسية	فرق المتوسطين	10.28 (*)	0.433	-
		فرق الدلالة	0.046	0.972	-

يتبيّن من الجدول رقم (25) أن المقارنات البعدية ذات الدلالة الإحصائية هي التي بين متوسط درجات اتجاهات طلبة الاختصاصات التربوية العامة وبين متوسط درجات اتجاهات طلبة الاختصاصات التربوية الخاصة لصالح طلبة الاختصاصات التربوية الخاصة، وأيضاً بين متوسط درجات اتجاهات طلبة الاختصاصات التربوية العامة وبين متوسط اتجاهات طلبة الاختصاصات النفسية، لصالح طلبة الاختصاصات النفسية، في حين كانت المقارنات البعدية لأزواج المتوسطات الأخرى غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05.

2-3-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق نحو مدى تمتع مدرسيهم بصفات التفاعل الاجتماعي مع الطلبة تعزى لمتغير الاختصاص عند مستوى دلالة 0.05.

وللتحقق من هذه الفرضية استُخرِجَتْ المتوسطات والانحرافات المعيارية والأخطاء المعيارية للطلبة بسب اختصاصاتهم في الدراسات العليا بعد دمج الاختصاصات التربوية العامة. والاختصاصات التربوية الخاصة والاختصاصات النفسية على بعد صفات التفاعل الاجتماعي مع الطلبة، ثم استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي one-way ANOVA للفروق بين المجموعات الثلاث والجدولان الآتيان نتائج ذلك:

الجدول رقم (26)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والأخطاء المعيارية لدرجات الطلبة بسب الاختصاص على بعد صفات التفاعل الاجتماعي مع الطلبة.

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري المتوسط
صفات التفاعل الاجتماعي مع الطلبة	الاختصاصات التربوية العامة	19	45.32	11.101	2.547
	الاختصاصات التربوية الخاصة	30	55.62	9.889	1.805
	الاختصاصات النفسية	10	53.70	7.514	2.376

الجدول رقم (27)

نتائج التباين الأحادي one-way anova للفروق بين الاختصاصات ونتائج اختبار كروسكال لتلك الفروق على بعد صفات التفاعل الاجتماعي.

تحليل التباين الأحادي للفروق بين المجموعات								اختبار Kruskal-Wallis H		
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F المحسوبة	الدلالة	كاي الربع	درجات الحرية	الدلالة
بين المجموعات	1141.01	2	570.50	5.744	005	10.123	2	006
داخل المجموعات	5562.20	56	99.325	-	-	-	-	-
الكلي	6703.22	58	-	-	-	-	-	-

يتبيّن من الجدول رقم (27) أن درجة الدلالة في اختبار تحليل التباين الأحادي 0.005 أصغر من مستوى الدلالة المأخوذة 0.05، ومن ثمَّ نرفض فرضية العدم، ونقبل الفرضية البديلة التي تقول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات الاختصاصات الثلاث، هذا ما تؤكده نتائج كروسكال-واليس، إذْ إنَّ درجة الدلالة في هذا الاختبار 0.006، أصغر من مستوى الدلالة المأخوذة 0.05. ولدى الرجوع إلى الجدول رقم (26) نجد أن متوسط درجات اتجاهات طلبة الاختصاصات التربوية الخاصة نحو مدى تمتع مدرسيهم بالصفات الأكاديمية 55.62 أعلى من متوسط درجات اتجاهات طلبة الاختصاصات النفسية 51.70، وهو بدوره أعلى من متوسط درجات اتجاهات طلبة الاختصاصات التربوية العامة 45.32، على الرغم من أن المتوسطات الثلاثة تقع جميعها ضمن المدى من (38-59)، من معيار التصنيف لاتجاهات الطلبة نحو مدى تمتع مدرسيهم بصفات التفاعل الاجتماعي مع الطلبة؛ مما يدلُّ على أن لدى الطلبة من الفئات الثلاث من الاختصاصات اتجاهات حيادية نحو مدى تمتع مدرسيهم بصفات التفاعل الاجتماعي، ولكن ما تجدر الإشارة إليه هو أن الاختلاف المشاهد بين المتوسطات الثلاثة ونتائج تحليل التباين الأحادي معاً لا تعني أن هناك فرقاً دالاً بين كل زوج من أزواج المتوسطات، بل تعني أن هناك فرقاً دالاً

بين زوج واحد على الأقل من أزواج المتوسطات والجدول الآتي يبيّن نتائج اختبار LSD للفروق بين أزواج المتوسطات للفئات الثلاث من اختصاصات الطلبة:

الجدول رقم (28)

نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية بين فئات اختصاصات طلبة الدراسات العليا على بعد (صفات التفاعل الاجتماعي).

المتغير	الاختصاصات	الفرق والدالة	الاختصاصات التربوية العامة	الاختصاصات التربوية الخاصة	الاختصاصات النفسية
صفات التفاعل الاجتماعي مع الطلبة	الاختصاصات التربوية العامة	فرق المتوسطين	-	(*) -9.684	-8.384
		الدلالة	-	0.002	0.036
	الاختصاصات التربوية الخاصة	فرق المتوسطين	(*) 9.684	-	1.300
		الدلالة	0.002	-	0.722
	الاختصاصات النفسية	فرق المتوسطين	(*) 8.384	-1.300	-
		الدلالة	0.036	0.722	-

يتضح من الجدول رقم (28) أن المقارنات البعدية ذات الدلالة الإحصائية هي التي بين متوسط درجات اتجاهات طلبة الاختصاصات التربوية العامة وبين متوسط درجات اتجاهات طلبة الاختصاصات التربوية لصالح طلبة الاختصاصات التربوية الخاصة، وأيضاً بين متوسط درجات اتجاهات طلبة الاختصاصات التربوية العامة وبين متوسط درجات اتجاهات طلبة الاختصاصات النفسية، لصالح طلبة الاختصاصات النفسية، في حين كانت المقارنات البعدية لأزواج المتوسطات الأخرى غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05.

3-النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة الرئيسة متغير الجامعة:

3-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق نحو مدرسيهم تعزى لمتغير الجامعة التي حصل منها الطلبة على الإجازة عند مستوى دلالة 0.05.

وللتحقق من هذه الفرضية استُخرِجَت المتوسطات والانحرافات المعيارية والأخطاء المعيارية للطلبة بحسب الجامعة التي حصلوا منها على الإجازة، ثم استخدم

الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي ONE-WAY ANOVA للفروق بين المجموعات الأربع، والجدولان الآتيان يوضحان نتائج ذلك:

الجدول رقم (29)

يبيّن نتائج المتوسطات والانحرافات المعيارية والأخطاء المعيارية لدرجات الطلبة على الاستبانة بحسب الجامعة التي حصلوا منها على الإجازة.

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط
اتجاهات الطلبة نحو المدرسين	جامعة دمشق	23	186.35	34.160	7.123
	جامعة تشرين	17	186.24	36.745	8.912
	جامعة البعث	17	187.88	33.136	8.037
	جامعة حلب	2	182.00	67.882	48.000

الجدول رقم (30)

نتائج التباين الأحادي One-way ANOVE للفروق بين الاتجاهات ونتائج اختبار كروسكال-واليس.

تحليل التباين الأحادي للفروق بين المجموعات								اختبار KRUSKAL-Wallis H		
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	fالمحسوبة	الدلالة	كاي المربع	درجات الحرية	الدلالة
بين المجموعات	73.993	3	24.664	0.020	0.996	040	3	998
داخل المجموعات	69450.0	55	1262.7	-	-	-	-	-
الكلي	69524.0	58	-	-	-	-	-	-

يتبيّن من الجدول رقم (30) أن درجة الدلالة في اختبار تحليل التباين الأحادي 0.996 أكبر من مستوى الدلالة المأخوذة 0.05، ومن ثمَّ نقبل الفرضية الصفرية التي تقول بعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو مدرسيهم تعزى لمتغير الجامعة التي حصلوا منها على الإجازة، وهذا ما تؤكده نتائج كروسكال-واليس، إذْ إنَّ درجة الدلالة في هذا الاختبار 0.998 أكبر من مستوى الدلالة المأخوذة 0.05، ولدى الرجوع إلى الجدول رقم (29) نجد أن

لدى طلبة الجامعات الأربع اتجاهات حيادية نحو مدرسيهم لوقوع متوسطاتهم بين المدى 134-209.

3-1-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق نحو مدى تمتع مدرسيهم بالصفات الشخصية تعزى لمتغير الجامعة التي حصلوا منها على الإجازة عند مستوى دلالة 0.05.

وللتحقق من هذه الفرضية استُخرِجَت المتوسطات والانحرافات المعيارية والأخطاء المعيارية للطلبة حسب الجامعة التي حصلوا منها على الإجازة، ثم استخدم الباحث اختبار التباين الأحادي ONE WAY-ANOVA، للفروق بين المجموعات الأربع والجدولان الآتيان يوضحان نتائج ذلك:

الجدول رقم (31)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والأخطاء المعيارية لدرجات الطلبة على بعد (الصفات الشخصية) بحسب الجامعة التي حصلوا منها على الإجازة.

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط
الصفات الشخصية	جامعة دمشق	23	40.89	8.273	2.184
	جامعة تشرين	17	39.75	11.582	3.332
	جامعة البعث	17	42.38	9.491	2.809
	جامعة حلب	2	31.98	22.042	17.000

الجدول رقم (32)

نتائج تحليل التباين الأحادي one-way anova للفروق بين الجامعات ونتائج اختبار كروسكال على بعد الصفات الشخصية.

تحليل التباين الأحادي للفروق بين المجموعات							اختبار Kruskal-Wallis H		
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	Fالمحسوبة	الدلالة		كاي المربع	درجات الحرية	الدلالة
بين المجموعات	65.423	3	21.808	147	0.931		519	3	915
داخل المجموعات	8157.56	55	148.31	-	-		-	-	-
الكلي	8222.98	58	-	-	-		-	-	-

يتبيّن من الجدول رقم (32) أن درجة الدلالة في اختبار تحليل التباين الأحادي 0.931 أكبر من مستوى الدلالة المأخوذة 0.05، ومن ثمَّ نقبل الفرضية الصفرية التي تقول بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو مدى تمتع مدرسيهم بالصفات الشخصية تعزى لمتغير الجامعة التي حصلوا منها على الإجازة، وهذا ما تؤكده نتائج كروسكال-واليس، إذْ إنَّ درجة الدلالة في هذا الاختبار 0.915 أكبر من مستوى الدلالة المأخوذة 0.05.

ولدى الرجوع إلى الجدول رقم (31) نجد أن متوسط درجات اتجاهات طلبة جامعة البعث نحو الصفات الشخصية للمدرسين كانت 42.38، وكانت بالمرتبة الأولى تلاها متوسط درجات اتجاهات طلبة جامعة حلب بمتوسط مقداره 41.98، ثم متوسط درجات اتجاهات طلبة جامعة دمشق إذْ بلغ المتوسط 40.89، وجاء أخيراً متوسط درجات اتجاهات طلبة جامعة تشرين إذْ بلغ المتوسط 39.75، على الرغم أن هذه المتوسطات تقع جميعها ضمن المدى (30-46)، من معيار التصنيف لاتجاهات الطلبة نحو الصفات الشخصية للمدرسين الذي يشير إلى وجود اتجاهات سلبية لدى طلبة الجامعات الأربع نحو الصفات الشخصية للمدرسين.

3-2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق نحو مدى تمتع مدرسيهم بالصفات الأكاديمية تعزى لمتغير الجامعة التي حصلوا منها على الإجازة عند مستوى دلالة 0.05.

وللتحقق من هذه الفرضية استُخرِجَتِ المتوسطات والانحرافات المعيارية والأخطاء المعيارية للطلبة بحسب الجامعة التي حصلوا منها على الإجازة' ثم استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي ONE-WAY ANOVA للفروق بين المجموعات الأربع، والجدولان الآتيان يوضحان نتائج ذلك:

الجدول رقم (33)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والأخطاء المعيارية لدرجات الطلبة على بعد الصفات الأكاديمية تبعاً لمتغير الجامعة

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط
الصفات الأكاديمية	جامعة دمشق	23	95.85	16.878	3.083
	جامعة تشرين	17	95.96	15.593	3.296
	جامعة البعث	17	96.63	14.265	2.927
	جامعة حلب	2	94.58	25.453	16.500

الجدول رقم (34)

نتائج تحليل التباين الأحادي one-way anova للفروق بين الجامعات بعد الصفات الأكاديمية.

تحليل التباين الأحادي للفروق بين المجموعات						اختبار Kruskal-Wallis H		
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F المحسوبة	الدلالة	كاي المربع	درجات الحرية	الدلالة
بين المجموعات	10.997	3		019	0.996	053	3	997
داخل المجموعات	10640.9	55	3.666	-	-	-	-	-
الكلي	10651.9	58	193.47	-	-	-	-	-

يتبيّن من الجدول رقم (34) أن درجة الدلالة في اختبار تحليل التباين الأحادي (0.996) أكبر من مستوى الدلالة المأخوذة 0.05، ومن ثمَّ نقبل الفرضية الصفرية التي تقول بعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو مدى تمتع مدرسيهم بالصفات الأكاديمية تعزى لمتغير الجامعة التي حصلوا منها على الإجازة، وهذا ما تؤكده نتائج كروسكال-واليس، إذْ إنَّ درجة الدلالة في هذا الاختبار (0997) أكبر من مستوى الدلالة المأخوذة 0.05، ولدى الرجوع إلى الجدول رقم (33) نجد أن درجات اتجاهات طلبة جامعة البعث نحو الصفات الأكاديمية للمدرسين كانت 96.63، وكانت بالمرتبة الأولى تلاها متوسط

درجات اتجاهات جامعة تشرين بمتوسط مقداره 95.96، ثم متوسط درجات اتجاهات طلبة جامعة دمشق إذْ بلغ المتوسط 95.85، وجاء أخيراً متوسط درجات اتجاهات طلبة جامعة حلب إذْ بلغ المتوسط 94.58، على الرغم أن هذه المتوسطات تقع جميعها ضمن المدى (79-105)، من معيار التصنيف لاتجاهات الطلبة نحو الصفات الأكاديمية للمدرسين.

الأمر الذي يشير إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى طلبة الجامعات الأربع نحو الصفات الأكاديمية للمدرسين.

3-3-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق نحو مدى تمتع مدرسيهم بصفات التفاعل الاجتماعي مع الطلبة تعزى لمتغير الجامعة التي حصلوا منها على الإجازة عند مستوى دلالة 0.05.

وللتحقق من هذه الفرضية استُخرِجَتِ المتوسطات والانحرافات المعيارية والأخطاء المعيارية للطلبة بحسب الجامعة التي حصلوا منها على الإجازة، ثم استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي ONE-WAY ANOVA للفروق بين المجموعات الأربع، والجدولان الآتيان يوضحان نتائج ذلك:

الجدول رقم (35)

يبيّن المتوسطات والانحرافات المعيارية والأخطاء المعيارية لدرجات الطلبة على بعد (صفات التفاعل الاجتماعي) بحسب الجامعة التي حصلوا منها على الإجازة.

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط
صفات التفاعل الاجتماعي مع الطلبة	جامعة دمشق	23	56.83	11.556	2.201
	جامعة تشرين	17	57.68	12.235	2.701
	جامعة البعث	17	55.96	11.595	2.563
	جامعة حلب	2	52.75	21.612	14.500

الجدول رقم (36)

يبيّن نتائج تحليل التباين الأحادي One-way ANOVA للفروق بين الجامعات ونتائج اختبار كروسكال لتلك الفروق على بعد (صفات التفاعل الاجتماعي مع الطلبة).

تحليل التباين الأحادي للفروق بين المجموعات							اختبار KRUSKAL-Wallis H		
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	fالمحسوبة	الدلالة	كاي مربع	درجات الحرية	الدلالة
بين المجموعات	60.592	3	201.197	167	918	117	3	990
داخل المجموعات	6642.62	55	120.77	-	-	-	-	-
الكلي	6703.22	58	-	-	-	-	-	-

يتبيّن من الجدول رقم (36) أن درجة الدلالة في اختبار تحليل التباين الأحادي (0.918) أكبر من مستوى الدلالة المأخوذة 0.05)، ومن ثمَّ نقبل الفرضية الصفرية التي تقول بعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو مدى تمتع مدرسيهم بصفات التفاعل الاجتماعي مع الطلبة تعزى لمتغير الجامعة التي حصلوا منها على الإجازة، وهذا ما تؤكده نتائج كروسكال-واليس، إذْ إنَّ درجة الدلالة في هذا الاختبار (0.99) أكبر من مستوى الدلالة المأخوذة (0.05)، ولدى طلبة الجامعات الأربع اتجاهات حيادية نحو مدى تمتع مدرسيهم بصفات التفاعل الاجتماعي بين المدى (38-59).

ولدى الرجوع إلى الجدول رقم (35) نجد أن متوسطات درجات اتجاهات طلبة جامعة تشرين نحو صفات التفاعل التربوي الاجتماعي للمدرسين كانت 57.685، وكانت بالمرتبة الأولى تلاها متوسط درجات اتجاهات طلبة جامعة دمشق بمتوسط مقداره 56.835، ثم متوسط درجات اتجاهات طلبة جامعة البعث إذْ بلغ المتوسط 55.96، وجاء أخيراً متوسط درجات اتجاهات طلبة جامعة حلب إذْ بلغ المتوسط 52.75، على الرغم أن هذه المتوسطات تقع جميعها ضمن المدى (38-59)، من معيار التصنيف لاتجاهات الطلبة نحو صفات التفاعل التربوي الاجتماعي للمدرسين؛

مما يشير إلى وجود اتجاهات حيادية لدى طلبة الجامعات الأربع نحو صفات التفاعل التربوي الاجتماعي للمدرسين.

مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث يقترح الباحث ما يأتي:

1-ضرورة الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية بالخروج بقائمة تحتوي سمات عضو هيئة التدريس الجامعي المعاصر، واعتمادها كمعايير ومقومات أساسية في اختيار عضو هيئة التدريس الجامعي المعاصر.

2-تفعيل دور الإعلام وتنظيم برامج تعليمية وتربوية وتدريسية موجهة للمدرسين وللطلبة لرفع مكانة المدرس وتعزيز دوره وتبصر المسؤولين بكيفية تطوير الواقع الحالي لأدوار عضو هيئة التدريس الجامعي.

3-أن تقوم إدارة الجامعة بعقد ورشات عمل متخصصة في مجال استخدام الوسائل و التقنيات التعليمية بين الطلبة والمدرسين من شأنها زيادة التفاعل بينهم وتوطيد العلاقات الودية بين الطلبة والمدرسين..

4-إجراء مزيد من الدراسات للكشف عن أسباب عدم تمتع معظم طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق بآراء إيجابية نحو مدرسيهم، وميلهم إلى الحياد في تقويمهم لمدرسيهم.

المراجع

ــ جلال، سعد، علم النفس الاجتماعي، دار روى، الإسكندرية، 1984.

ــ الزبيدي، كامل علوان وآخرون، (1985): الخصائص الشخصية التي يفضلها طلبة الجامعة بأساتذتهم، كلية التربية، جامعة بغداد.

ــ الطاهر، مهدي أحمد (1991): الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات الدراسية الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية، رسالة ماجستير في علم النفس التربوي، جامعة الملك سعود.

ــ العيسوي، عبد الرحمن، (1984): تطوير التعليم الجامعي العربي، بيروت، دار النهضة العربية.

ــ عويضة، محمد محمد كامل (1996): علم النفس الاجتماعي، الطبعة الأولى، بيروت، دار النهضة العربية.

ــ الغامدي، حمدان أحمد (1995): تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس كما يراها الملتحقون بكلية المعلمين في ضوء بعض المتغيرات، الطبعة الأولى، جامعة الملك سعود مركز البحوث التربوية.

ــ ماضي، صبحي عبد الحفيظ (1983): عضو هيئة التدريس الجامعي، إعداده ومسؤولياته ومشكلاته، مركز البحوث التربوية، كلية التربية، السعودية.

الرسائل الجامعية:

ــ الدرزي، أمل محمد (2000): دور الأسرة التربوي في بناء اتجاهات نحو اختيار مهنة المستقبل لدى الأبناء دراسة ميدانية في محافظة ريف دمشق، رسالة ماجستير في التربية غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

ــ سلمان، محمد سلمان (1979): تقييم فاعلية مدرس معهد المعلمين من قبل طلابه، رسالة ماجستير غيرمنشورة، عمان.

ـ معلا، يونس (1988): اتجاهات طلاب المدرسة الإعدادية نحو المهن دراسة ميدانية في الجمهورية العربية السورية، رسالة دكتوراه في التربية غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

ـ مقلد، انتصار عارف (2001): تعديل اتجاهات طلبة دور المعلمين من عملية دمج الأطفال المعوقين سمعياً في المدارس العادية باستخدام برنامج محدد للمعلومات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

المجلات والدوريات التربوية:

ـ إبراهيم، محمد محمود (1995): صفات المعلم الممتاز من وجهة نظر التلميذ، مجلة آفاق تربوية، وزارة التربية والتعليم، دولة قطر، العدد السادس.

ـ الأسمر، منى حسن (2005): كفايات أداء عضوات هيئة التدريس بجامعة أم القرى من وجه نظر الطالبات، مجلة العلوم التربوية، العدد 7.السعودية.

ـ بطاح، أحمد وآخرون (1991): تقييم الفعالية التدريسية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة من وجه نظر طلبتهم، دراسات العلوم التربوية، العدد 2.السعودية.

ـ البواردي، عبد العزيز (1996): اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود نحو تقويم الممارسات التدريسية من قبل الطلبة، مجلة جامعة الملك سعود، المجلد الثامن، العلوم التربوية والدراسات الإسلامي (1)، الرياض.

ـ توق، محي الدين (1977): الأساليب المختلفة لتقييم التدريس والمدرس الجامعي وآراء مدرسي الجامعة الأردنية فيها، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد 12، عمان.

الجعفري، ابتسام حسين (2002): آراء طالبات الدراسات العليا في الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى، المجلة التربوية، جامعة الكويت.

ـ الخوالدة والرفاعي، محمد وعماد (1997): الصفات الشخصية والمهنية المرغوب فيها للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبة اليرموك، مجلة الفكر التربوي العربي، العدد الرابع، السنة السابعة.

ـ ـ الشامي، ابراهيم عبد الله (1994) بعض مهام أعضاء هيئة التـدريس وواقـع أدائها كما يدركها الطلاب والأعضاء بجامعة الملك بالإحساء، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر.
ـ عبد ربه، وأديبي (1990): المقومات الشخصية والمهنية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه، رسالة الخليج العربي، العدد التاسع والأربعون، السنة السابعة، الرياض.
ـ العريض، جليل إبراهيم (1992): تأهيل وتقويم عضو هيئة التـدريس بجامعـات الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج، ندوة تأهيل وتقويم عضو هيئة التدريس الجامعي، البحرين.
ـ العمايرة، محمد حسن (2006): تقدير أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسـراء الخاصة بالأردن للمهام المنوطة بهم من وجهة نظرهم ونظر طلابهم، مجلة للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة البحرين، المجلد السابع، العدد الثالث.
ـ عود وصباريني، أحمد ومحمد (1990): تطـوير ومعيـارة فقـرات أداة لتقـويم الممارسات التدريسية بالمستوى الجامعي، مجلة اتحاد الجامعات العربيـة، العـدد 19، عمان.
ـ عبد الله، تيسير (1997): بعض سمات الأستاذ الجامعي الجيد كما يـدركها طلبـة جامعة بيت لحم، مجلة علم النفس.
ـ الأغبري، بدر سعيد علي (1998): تصور الطلبة لشخصية الأستاذ الجامعي الكفؤ في التدريس الجامعي بجامعة ناصر/ليبيا، مجلة اتحاد الجامعات العربيـة، العـدد الرابع والثلاثون.
ـ محمد، يوسف عبد الفتاح (1994): بعض الخصائص المدركة والأمولة لشخـصية الأستاذ الجامعي، بجامعة الإمارات، مجلة علم النفس، العدد 31.

ـــ وطفة، علي، (1993): التفاعل التربوي بين الطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعية، موازنة بين آراء طلاب جامعتي الكويت ودمشق، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد الثامن والعشرون.

المراجع الأجنبية:

- AKrawi, M (1977). Arab world: regional analysis. The international encyclopedia of higher education, vol 1, Washington, D.C: Jossey-bass publishers.
- Allport, Gw.Pattern and growth inpersonality. New York Holt. Rinehart and Winston, 1961.
- Al- Methen, A. &Wilkinson, W. J. (1986). What Student in Kuwait Consider to be the -characteristics of a"good" Science teacher, Research in Science and Technological Education, 4(2), 171-181.
- Border, J. & Dorfman, J. (1994). Determinants of Teaching Quality: What`s Important to Student? Research in Higher Education, 35, 5, 235-249.
-Kauckak, D.P.&Eggen, P.D. (1998). Learning and Teaching: Research Based Methods. Needham Heights, M A: Allyn and Bacon.
dissatisfaction in the college classroom .higher education , b: 255-264
- Mcgonigle,d., mastrain, k, farcus, n., eggers, rm, &shoo .nurturing faculty an old concept .jornal of academic leadership, 2(1)1-20
- Milley, w.(2003).what you don't know can hurt you students perceptions of professors annoying teaching habits. college students journal,37, 3 447-455
- Walsh, d. & maffei, m.(1994) .never in a class by themselves: an examination of behaviors affecting the students-professor relationship, journal on excellent in college teaching , 5, 23-4.

تاريخ ورود البحث إلى مجلة جامعة دمشق 2011/6/15

عزيزي الطالب:

أمامك مجموعة من العبارات التي تتصل بتقويمك لأداء مدرسك في الدراسات العليا واتجاهك نحوهم، نتمنى منك أن تقرأ كل عبارة من هذه العبارات جيداً، ثم تبدي رأيك فيها بكل دقة وموضوعية مع ملاحظة أنه ليس هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، بل كلها صحيحة ما دامت تعبر بصدق عن رأيك وما تشعر به.

إن رأيك يهمنا كثيراً ويسهم في إغناء هذا البحث ولن تستعمل المعلومات التي تدلي بها إلا لأغراض البحث العلمي.

بيانات أساسية:

الجنس: اختصاصات في الدراسات العليا الإجازة التي تحملها الجامعة التي حصلت منها على الإجازة:

ذكر ○

أنثى ○ (00000000000) تربية ○ علم نفس ○

جامعة دمشق○ تشرين ○

إرشاد نفسي ○ معلم صف ○ البعث ○ حلب ○

غير ذلك.....

	هل يتصف أساتذتك في الدراسات العليا بالصفات التالية:	جميعهم	معظمهم	قليل منهم	لا أحد منهم	لا أدري
1	يتصرفون مع الطلبة بطريقة تجرح مشاعرهم					
2	يخططون لمحاضراتهم تخطيطا جيدا					
3	يقيمون علاقات طيبة تتسم بالعدل والموضوعية مع الطلبة					
4	يتميزون بالصراحة والوضوح في عرض وجهات نظرهم الأكاديمية					
5	يتصفون بالهدوء والثقة بالنفس والاتزان في انفعالاتهم					
6	يتمتعون بالأناقة في المظهر الخارجي					
7	يتصفون بالغرور والتكبر على طلابهم					
8	يتصفون بالطلاقة اللفظية ووضوح الصوت في أثناء المحاضرة					
9	يتصفون بالعدل والموضوعية في تعاملهم وتقويمهم لطلبتهم					
10	يثيرون لدى الطلبة روح الإبداع والابتكار					
11	لديهم القدرة على توصيل المادة العلمية إلى الطلبة بشكل واضح					
12	يربطون المادة العلمية التي يدرسونها بواقع الحياة العلمية					
13	يساعدون الطلبة على حل مشكلاتهم التعليمية والتعلمية					
14	يمتازون بأنهم متمكنون من المادة التي يدرسونها					
15	يصرفون وقت المحاضرات في موضوعات لا علاقة لها بالمادة					
16	يتصفون بالحيوية والنشاط والجدية والإخلاص في عملهم					
17	لا يظهرون البشاشة والابتسامة في وجوه طلبتهم					

18	يتصفون بالحزم في التعامل مع طلابهم					
19	يكلفون الطلبة بأعمال يستغلونها لمصالحهم الشخصية					
20	يتعصبون لآرائهم ولا يتمتعون بالمرونة في التفكير					
21	يميزون بين الطلبة ويتصفون بالتحيز لبعضهم					
22	يتصفون بالحلم والصبر في تعاملهم مع طلابهم					
23	يعملون على تنمية القيم الأخلاقية العلمية لدى الطلبة					
24	لا يراعون ظروف الطلبة وتفهمهم مشكلاتهم					
25	يفرضون آراؤهم ولا يفسحون للطلبة المجال للحوار والنقاش					
26	لديهم الكفاءة العلمية في إلقاء محاضراتهم بشكل منظم ومتسلسل					
27	يتمسكون بآرائهم ولا يتنازلون ولا يتراجعون عنها					
28	لا يوفرون الدفء والصداقة مع طلبتهم					
29	لا يتسامحون مع أخطاء الطلبة مهما كانت صغيرة					
30	يتصفون بالتواضع في علاقاتهم مع الطلبة					
31	يشيعون جواً من المرح والمودة والاحترام في محاضراتهم					
32	لا يتصفون بالعمق العلمي في مجال تخصصهم					
33	يركزون على الكم في إعطاء المادة العلمية للطلبة على حساب النوع					
34	يشجعون الطلبة على التفكير الناقد والمشاركة الصفية					
35	يلتزمون الموضوعية في تقويم أداء طلابهم					
36	يتواصلون مع الجديد في مجال تخصصهم					
37	الإخلاص في العمل والدقة والمواعيد واحترام الوقت					
38	يستقبلون الطلبة في مكاتبهم استقبالاً حسناً ويرحبون بهم					
39	يستمعون إلى مشكلات الطلبة ويسهمون في حلها					
40	لا يعترفون بأعذار الطلبة في التأخر أو الغياب					
41	يحترمون آراء طلابهم ويبدون ديمقراطيين في محاضراتهم					
42	ينتقدون زملاؤهم المدرسين أما الطلبة مبرزين تفوقهم العلمي عليهم					
43	يهددون طلابهم دائماً بالرسوب والطرد من المحاضرة					
44	يحترمون الطلبة ويعاملونهم معاملة حسنة تليق بهم					
45	يتمتعون بالثقافة والمعرفة الواسعة في مجال تخصصهم					
46	يؤمنون بالحرية الأكاديمية ويشجعون الطلبة عليها					
47	يخوفون الطلبة دائماً من الامتحانات ويلوحون لهم بصعوبة أسئلتهم					
48	يتصفون بالحيوية والنشاط في عملهم التدريسي					
49	يتصفون باللطف واللباقة في تعاملهم مع الطلبة					
50	يكلفون الطلبة بأمور شاقة من أجل إرهاقهم					
51	يتصفون بشخصيات جذابة وشجاعة					
52	يكثرون في نقد الطلبة نقداً لاذعاً					
53	لا يتقنون المواد التي يدرسونها إتقاناً جيداً					
54	يلتزمون بالمقرر ولا يضيفون شيئاً جديداً إليه					
55	ينظرون إلى الطلبة نظرة دونية ويسخرون من قلة معرفتهم					
56	لا تتطابق بعض أقولهم مع أفعالهم					
57	يؤدون وظيفتهم التدريسية بإتقان منقطع النظير					